المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

النَحْو وَالصَّرْف

للصَّفِّ الثاني الثَّانوي
الفصْل الدِّراسيُّ الأول

تعديل

وحدة اللغة العربية

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

يوزع مجاناً ولا يباع

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الثاني الثانوي . ـــ ط ٥ . ـــ الرياض.
١٠٧ص - ٢١ * ٢٣ سم
ردمك ٩ - ٢٧٣ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ - ٢٧٤ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج١)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية.
٣ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية. أ - العنوان.
ديوي ٠٧١٢، ٤١٥ ١٩/٢٩٨٠

رقم الإيداع : ١٩/٢٩٨٠
ردمك ٩ - ٢٧٣ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ - ٢٧٤ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج١)

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العـام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa /curriculum /index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحیم

الفهرس

توزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

القسم الأدبي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم	
الأسبوع	الموضوع
الأول	– تمرينات على مقرر الصف الأول.
الثاني	– (كان) وأخواتها جامدة ومتصرفة. – استعمال (كان) وأخواتها تامة.
الثالث	– مواضع كسر همزة (إنّ). – مواضع فتح همزة (إنّ).
الرابع	– أثر (ما) الزائدة على (إنّ) وأخواتها.
الخامس	–(لا) النافية للجنس.
السادس	– (ظن) وأخواتها.
السابع	– الأفعال المبنية : الفعل الماضي.
الثامن والتاسع	– فعل الأمر – الفعل المضارع.
العاشر	– الأفعال الخمسة.
الحادي عشر	– توكيد الأفعال بالنون.
الثاني عشر	– الأدوات التي تنصب الفعل المضارع.
الثالث عشر	– مواضع نصب المضارع بـ(أن) المضمرة.
الرابع عشر	– الأدوات التي تجزم فعلاً واحدًا.
الخامس عشر	– مراجعة عامة.

القسم العلمي	
الأسبوع	الموضوع
الأول	– تمرينات على مقرر الصف الأول.
الثاني	– (كان) وأخواتها جامدة ومتصرفة.
الثالث	– المواضع التي يجب فيها كسر همزة (إنّ).
الرابع	– أثر (ما) الزائدة على (إنّ) وأخواتها.
الخامس والسادس	– الأفعال المبنية : الفعل الماضي.
السابع	– فعل الأمر.
الثامن والتاسع	– الفعل المضارع.
العاشر	– الأفعال الخمسة.
الحادي عشر	– الأدوات التي تنصب الفعل المضارع.
الثاني عشر والثالث عشر	– مواضع نصب المضارع بـ(أن) المضمرة.
الرابع عشر	– الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً.
الخامس عشر	– مراجعة عامة.

مقدِّمــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

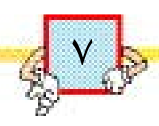
فهذا هو كتاب النحو والصرف للصفِّ الثاني الثَّانوي للفصل الدراسي الأول، حسب المنهج الذي تم إعداده، طبقًا للخطة المعدة للتعليم الثانوي. نقدمه راجين أن نكون قد وفقنا في تيسير تلك القواعد التي يشكو الدارسون للعربية من صعوبتها، فقد خلصناها من الحشو الذي لا طائل من ورائه، وجدل النحاة الذي لا يفيد الطالب والطالبة في هذه السنِّ المبكرة، بقَدْرِ ما ينفِّرهما من النحو ومسائله.

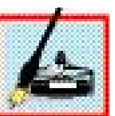
وقد استُقِيت معظم أمثلته من كتاب الإسلام الخالد (القرآن الكريم)، حتى يمرن لسان الطالب والطالبة على تلاوة آياته الكريمة، وليستبين لهما الغرض من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات القرآن الكريم، وترتيلها ترتيلًا لا لحن فيه ولا تحريف، كما جاءت بعض أمثلته من عيون الشعر العربي في عصوره المختلفة، وكذلك كان لأمثال العرب وحكمها وبديع قصصها نصيب في تمرينات المقرر؛ حتى يمتزج درس القواعد بدرس الأدب، ويربط الطالب والطالبة بين درس القواعد وفنون العربية الأخرى، وبذلك يبرأ درس النحو مما قد يُتَوَهَّم فيه من الجمود الذي سببه سوء العرض، وسوء اختيار الأمثلة التي توضح القاعدة، وبذا يبدو ما في لغتنا من جمال، وما في قواعدها من عبقرية يجب أن نغبط بها أساتذتنا الأولين.

ونودُّ هنا مرة أخرى أن نلفت نظر المعلمين والمعلمات الكرام إلى أن دراسة القواعد وسيلة لا غاية تقصد لذاتها، بل تعين الطالب والطالبة على التعبير الصحيح، وضبط الأساليب، وتفهم لغة القرآن الكريم، والوقوف على أسرار بلاغته، فليس القصد أن يحفظ الطلاب والطالبات القواعد النحوية عن ظهر قلب، ولا أن يرددوها بلا وعي، بل إن العبرة بكثرة القراءة، وحفظ النصوص الجيدة، والوقوف أمام تراكيبها، والبحث عن سر إعرابها.

وإننا لنضرع إلى الله العلي القدير أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

وحـدة اللغـة العربيـة





تمرينات على مقرر الصف الأول الثانوي

ـ ١ ـ

قيل لبعضِ السلاطين :

أسألكَ بالذي أنتَ بين يديهِ أذلُّ منِّي بينَ يديكَ، وهُوَ على عقابِكَ أقدرُ منكَ على عِقابي، ألَا نظرتَ في أمرِي نَظَرَ مَنْ بُرْئي أحبُّ إليهِ مِنْ سُقْمِي.

وقال أعرابيٌّ في ابنٍ له قد مات :

اللَّهمَّ إني قد وهبتُ له ما قَصَّرَ فيه مِنْ بِرِّي، فَهَبْ له ما قصَّرَ فيه مِنْ طاعتِك.

أقرأ القولين السابقين ، وأستخرجُ منهما ما يأتي :

أ – ثلاثةَ أسماءٍ مبنيةٍ، الأولُ على السكونِ، والثاني على الفتحِ، والثالثُ على الكسر.

ب – مثنًّى وأعربُه.

جـ – ثلاثَ معارفَ منوَّعة.

د – ثلاثةَ ضمائرَ، الأولُ في محلِّ رفعٍ، والثاني في محلِّ نصبٍ، والثالثُ في محلِّ جرّ.

هـ – ضميرًا مستترًا وجوبًا، وآخر مستترًا جوازًا.

ـ ٢ ـ

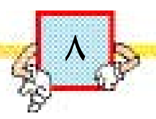
قال اللَّهُ تعالى :

١ – ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾ يوسف : ٩٤.

٢ – ﴿ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي ﴾ يوسف : ٩٣.

٣ – ﴿ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا ﴾ يوسف : ٤.

٤ – ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴾ يوسف : ١٦.



٥ - ﴿ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾ مريم : ٢٨.

٦ - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ الشعراء : ١٠٦.

٧ - ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ القصص : ٣٥.

٨ - ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ ﴾ يوسف : ٦٩.

٩ - ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ ﴾ الأعراف : ١٤٢.

أ - أقرأ الآياتِ الكريمةَ السابقة ، وأستخرجُ ما يأتي :

١ - كلَّ اسمٍ من الأسماءِ الخمسةِ ، ثم أعربه.

٢ - ثلاثةَ ضمائرَ، الأولُ مبنيٌّ على الضمِّ، والثاني على الفتحِ، والثالثُ على الكسر.

٣ - خمسَ معارفَ مختلِفة، وأبيِّنُ أنواعَها.

٤ - ثلاثةَ أفعالٍ ماضيةٍ مبنيةٍ، الأولُ على الفتحِ، والثاني على الضمِّ، والثالثُ على السُّكون.

٥ - فعلين مضارعين مرفوعين، الأول علامة رفعِه الضمَّةُ، والثاني علامةُ رفعِه ثبوتُ النون.

ب - أعربُ الكلماتِ الملونة.

ـ٣ـ

أضَعُ في الأماكنِ الخاليةِ منَ العباراتِ الآتيةِ اسمًا من الأسماءِ الخمسةِ، ثم أعربه :

سافَر .... إلى أبهَا للتَّمَتُّع بجوِّها اللطيف.

حضرَ .... فرحَّبتُ بهِ وأكْرَمْتُه.

نظِّفْ .... بالفرشاةِ قبلَ النومِ وبعدَه.

إنَّ .... أقربُ الناسِ إليك.

يحبُّ المسلمُ لِـ .... ما يحبُّ لِنفسِه.

ـ ٤ ـ

أثـنِّـي الأسمـاءَ التـاليـةَ ، ثـمَّ أضَعُهـا في جمـلٍ مفيـدة :

جـبـل ـ قـمـر ـ حـصـان ـ جـريـدة ـ بـيـت ـ شـاعـر ـ خـيـمـة ـ بـاب.

ـ ٥ ـ

آتي بثـلاثِ جمـلٍ تشتمـلُ على مـا يـأتي :

١ - نكرةٍ وقعتْ مبتدأً بعدَ نفي.
٢ - نكرةٍ وقعتْ مبتدأً بعدَ استفهام.
٣ - نكرةٍ وقعتْ مبتدأً بعدَ لولا.

ـ ٦ ـ

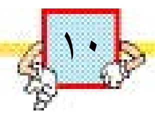
١ - جاءَ الضيفانِ كِلَاهما.
٢ - سلَّمتُ على كِلَا الضيفين.

أعـربُ كلمـة (كـلا) فـي العبـارتيـن.

ـ ٧ ـ

قـال تعـالى :

١ - ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ﴾ البقرة : ١١٦.
٢ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَـٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾
النساء : ٤٤.
٣ - ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾



٤ – ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ البقرة : ٥٥.

٥ – ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ النمل : ٤٥.

أقـرأ الآيـاتِ الكريمـةَ السابقـةَ، وأستخـرجُ مـا يـأتي :

١ – مبتدأً وقعَ نكرةً وأبيِّنُ المسوِّغ.
٢ – اسمًا موصولًا وقع في محلِّ جرٍّ، وأبيِّنُ علامةَ بنائه.
٣ – اسمًا من الأسماءِ الخمسةِ، وأبيِّنُ علامة إعرابِه.
٤ – ثلاثًا منَ المعارفِ، الأولُ ضميرٌ، والثاني علمٌ، والثالثُ محلًّى بـ (أل).
٥ – جمعَ مؤنثٍ سالمًا وأعرِبُه.
٦ – ثلاثةَ ضمائرَ، الأولُ في محلِّ رفعٍ، والثاني في محلِّ نصبٍّ، والثالثُ في محلِّ جرّ.
٧ – ضميرينِ مستترين، الأولُ وجوبًا والثاني جوازًا.

-٨-

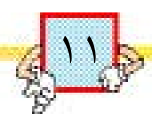
١ – قـال عمـرو بْـنُ كلثـوم :

– وأنَّـا المـانِعـونَ لمـا أردْنَا   وأنَّـا النـازِلُـونَ بِحَـيْـثُ شِينَا
– إذَا بلـغَ الفِطَـامَ لنـا صبيٌّ   تَخِـرُّ لـهُ الجبـابـرُ ساجدينَا

٢ – قـال المُـرقَّشُ الأكْبَـر :

– إنـي لَمِـنْ مَعْشَـرٍ أفنَـى أوائلَهُمْ   قِيـلُ الكُمَـاةِ ألا أيْـنَ المحامُونَا
– إنْ تُبْتَـدَرْ غـايـةٌ يـومًـا لِمَكْرُمَةٍ   تـلـقَ الـسـوابـقَ منَّـا والمصلِّينَا

أ – مـا الغَرضُ الذي تنـدرجُ تحتَـه هـذه الأبيـاتُ ؟



ب - أقـرأ الأبياتَ السابقـةَ ، وأستخـرجُ مـا يأتي :

١ - ثلاثةَ جموعِ مذكرٍ سالمةٍ مرفوعة.

٢ - جَمْعَي مذكرٍ سالمينِ منصوبين.

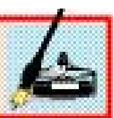
٣ - نكرتين.

٤ - ثلاثَة أفعالٍ مبنية.

٥ - جمعَ تكسيرٍ جاءَ على صيغةِ مُنْتَهى الجموع.

٦ - جَمْعَي تكسير.

جـ - أعـربُ الكلمـاتِ الملـونـة.



كـــانَ وأخـــواتُـــهــــا



أ ـ تقسيمُها إلى جامدٍ ومتصرِّف

الأمــثـلــة :

أ

١ – قال تعالى : ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ۞ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ﴾ الإسراء.

٢ – قال ﷺ : «إن بينَ يديِ الساعةِ فتنًا كَقِطَعِ الليلِ المظلمِ، يُصْبِحُ الرجلُ فيها مؤمنًا ويُمْسِي كافرًا...» الحديث.

٣ – لا تؤخِّرْ عملَ اليومِ إلى غدٍ وظَلَّ نشيطًا.

٤ – بالجدِّ نالوا العُلا، فأضْحِ مُجِدًّا تَنَلْ ما نالوا.

٥ – دعِ المقاديرَ تجري في أعِنَّتِهَا ولَا تَبِيتَـنَّ إلا خالـيَ البـالِ

٦ – صِرْ مجتهدًا تحقِّقِ النجاح.

ب

٧ – قال تعالى : ﴿ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ ﴾ التوبة : ١١٠.

٨ – ما يَفْتَأ المسلمُ بخيرٍ ما نصح لله ولرسولهِ وللمؤمنين.

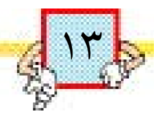
٩ – قال تعالى : ﴿ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴾ طه : ٩١.

١٠ – ما يَنْفَكُّ أعداءُ الإسلامِ يكيدونَ له.

جـ

١١ – قال تعالى : ﴿ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴾ مريم : ٣١.

١٢ – قال تعالى : ﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥ ﴾ الزمر : ٣٦.



الإيضـــاح :

إذا تأملتُ أمثلة هذا ا لدرس وجدتُ أن الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) قد عملت عملها الذي تعرفه، وهو رفع المبتدأ ليكون اسمها، ونصب الخبر ليكون خبرًا لها.

وستعرف في هذا الدرس جانبًا جديدًا لهذه الأفعال.

أتأمل المجموعة الأولى (أ) أجد أن (كان) وبعض أخواتها قد جاءت في صيغة الماضي أو المضارع أو الأمر ويُعْرَفُ هذا القسم من أخوات كان بالأفعال الكاملة التصرُّف، وهي التي يأتي منها : الماضي والمضارع والأمر وهي : كان ، وأصبح ، وأمسى ، وظَلَّ ، وأضحى ، وبات ، وصار.

أما المجموعة الثانية (ب) ففيها أمثلة لبعض أخوات كان، في صيغة المضارع، وقد عملت في المبتدأ الرفع وفي الخبر النصب، كالماضي منها تمامًا، وتسمَّى تلك الأفعال بالأفعال الناقصة التصرُّف، وهي التي لا يأتي منها إلا الماضي والمضارع فقط، وهي : ما فتئ ، وما انفك ، ومازال ، وما برح.

والمجموعة الثالثة (جـ) ليس بها من الأمثلة إلا : مادام ، وليس ، وهما في صورة الماضي، ولا يأتي منهما المضارع ولا الأمر؛ ولذلك تُعَدَّانِ من الأفعال الجامدة التي لا تتصرَّف، بل تبقى على صورة واحدة دائمًا.

ومما يحسن أن نتذكره أن اسم (كان) وأخواتها يأتي اسمًا ظاهرًا ككلمة (الرجل) في المثال الثاني، وضميرًا بارزًا كـ (نا) المتكلمين وواو الجماعة في المثال الأول، وضميرًا مستترًا كالضمير المقدَّر بـ (أنت) في المثال الثالث.

أما الخبر فيجيء كخبر المبتدأ تمامًا، حيث يأتي مفردًا ككلمة (عظامًا) في المثال الأول، وجملة كالجملة الفعلية (يكيدون) في المثال العاشر، وشبه جملة كالجار والمجرور (بخير) في المثال الثامن.



١ - تنقسم كان وأخواتُها من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام :

(أ) قسم يتصرف تصرفًا كاملًا فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر،

وهو : كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار.

(ب) قسم يتصرف تصرفًا ناقصًا، فلا يأتي منه إِلا الماضي والمضارع فقط.

وهو : ما فتئ ، وما انفك ، وما زال ، وما برح.

(جـ) قسم جامد يتصرف مطلقًا، ولا يأتي إِلا ماضيًا دائمًا، وهو : ما دام ، وليس.

٢ - المضارع والأمر مما يتصرف من أخوات (كان) يعملان عملها، فيرفعان المبتدأ وينصبان الخبر.



ـ ١ ـ

أستعملُ معَ كلِّ جملةٍ الفعلَ الناقصَ الذي يسبقُها، في الماضي والمضارعِ والأمرِ - إنْ أمكنَ - وأغيِّرُ ما يلزم[1] :

١ ـ (كانَ)   أنتُما صديقان.
٢ - (مازالَ)   أنتمْ خيرُ أمَّةٍ أُخْرِجَتْ للنَّاس.
٣ - (صارَ)   أنتمْ متعاونونَ في قتالِ العدوِّ.
٤ - (أصبحَ)   أنتما زعيمانِ في وطنِكُمَا.
٥ - (ليسَ)   الرياحُ شديدةٌ.
٦ - (ما دامَ)   السماءُ ممطرةٌ فلا تَخْرُجْ.

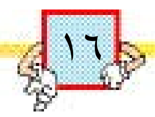
ـ ٢ ـ

أدخلُ على الجمل الآتيـة الأفعـالَ الناسخـةَ التي سبقَتْهَا، مع استعمال الصورِ الزمنيـةِ الثلاثِ للفعل (الماضي والمضارع والأمر) ما أمكن وأغيِّرُ ما يلـزم :

١ - (كانَ)   أنتُمْ ناجحون.
٢ - (أضحَى)   أنتُما كريما الأخلاقِ.
٣ - (ليسَ)   أنتَ مسافرٌ.
٤ - (ما انفكَّ)   الإسلامُ منقذُ البشرِيَّة.
٥ - (ما دامَ)   الشتاءُ بردُه قارسٌ فَتَجَنَّبْه.
٦ - (أمسَى)   أنتنَّ مجدَّاتٌ في عَمَلِكُنّ.
٧ - (باتَ)   جندُ الإسلام متيقِّظون.
٨ - (أصبحَ)   أنتِ واثقةٌ بربِّك.
٩ - (ما فتئَ)   الشبابُ المسلمُ متمسِّكٌ بعَقيدتِه.

---

(١) أقارن إجابتي مع الإجابة عن هذا التمرين آخر التمرينات الخاصة بهذا الدرس ص١٩.



- ٣ -

أعيِّن أسماء الأفعالِ الناسخةِ في الجمل الآتيةِ، وأبيِّنُ الجامدَ من هذه الأفعالِ والمتصرِّفَ بقسمَيهِ :

١ ـ قال تعالى : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ البقرة : ١٧٧ .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا ﴾ النحل : ٥٨ .

٣ - يصبحُ الطيرُ منتشرًا في الحُقُول.

٤ - يصيرُ البرتقالُ عصيرًا.

٥ - لا يزالُ السلامُ أملًا محببًا.

٦ - كن عونًا لغيرك يكن غيرك عونًا لك.

٧ - الوردُ أضحَى في الحديقة متفتحًا.

٨ - لا أفهم دروسي ما دمتُ مُتعَبًا.

٩ - بت صافي القلب وأصبح صافي القلب.

١٠ - ما فتئَ الاستعمارُ مناهضًا للسَّلام.

١١ - ما انفكَّتْ جهودُ السَّلامِ دائبة.

١٢ - ما برحتِ الصناعةُ تسير بِخُطًى سريعةٍ نحو التطوُّر.

- ٤ -

أعيِّنُ خَبَرَ الأفعالِ الناسخةِ ، وأبَيِّنُ نوعَه فيما يلي :

١ - «لا يزالُ الرجلُ يصدقُ ويتحرَّى الصدقَ حتَّى يُكتبَ عندَ الله صدِّيقًا».

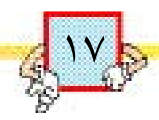
٢ - صَارَ أملُ الأمةِ في شبابِها.

٣ - يظلُّ الشبابُ عندَ حُسْنِ الظَّنِّ بِهِ ما دامَ متمسِّكًا بدينِه.

٤ - أضحَى الظالمُ عاقِبَتُهُ وخِيمَة.

٥ - «كانَ اللهُ في عونِ العبدِ ما دامَ العبدُ في عونِ أخيه».

٦ - أصبحَ الأعداءُ يكيدونَ للإسلامِ في أنحاءِ الأرضِ.



٧ – ما برحَ الإسلامُ أبناؤهُ كثيرون.
٨ – ما زالَ العربيُّ كريمَ الأخلاقِ.

ـ ٥ ـ

أحَوِّلُ خبرَ الأفعالِ الناسخةِ فيما يأتي من الجملةِ إلى المفردِ وأضبطُه بالشكل :

١ – لا زالتْ حوادثُ المرورِ تزدادُ بسببِ التهوُّرِ وقلَّةِ الوَعي.
٢ – أحبُّ الطالبَ مادام خلُقُه مهذَّبٌ.
٣ – ظلَّتِ السماءُ تمطرُ طوَال النهارِ.
٤ – صارتِ الشجرةُ ثمارُها ناضجةٌ.
٥ – بات الشاعرُ يناجي نجومَ الليلِ.
٦ – ما فتئ المسلمُ يحبُّ الخيرَ ما عُمِرَ قلبُه بالإيمانِ.
٧ – ما بَرِحَ المجدُّ يسهرُ في طلبِ العُلا.

ـ ٦ ـ

أمثِّلُ لما يأتي بأمثلةٍ مفيدةٍ من إنشائي :

١ – فعلٍ ناسخٍ اسمهُ وخبرُه جمعا مذكرٍ سالمان.
٢ – فعلٍ ناسخٍ خبرُه جمعُ مؤنثٍ سالم.
٣ – فعلٍ ناسخٍ اسمُه من الأسماءِ الخمسةِ وخبرُه جملةٌ فعلية.
٤ – فعلٍ ناسخٍ اسمُه وخبرُه مثنَّيان.
٥ – فعلٍ ناسخٍ في جملتين ، اسمُه في الأولى ضميرٌ مستترٌ جوازًا ، وفي الأخرى مستترٌ وجوبًا.

-٧-

أُعـربُ ما لُـوِّنَ في الأبيـاتِ التاليـة :

١ - قـالَ البحتـريُّ :

أتـاك الـربيع الطـلـق يختـال ضـاحكًـا   مـن الـحـسـن حـتَّـى كــادَ أنْ يتكلَّما
وقـد نَـبَّـهَ الـنَّـيْـرُوزُ فـي غَـسَـقِ الدُّجَى   أوائـــل ورد كُـــنَّ بــالأمـــس نُوَّما

٢ - قـال الـشـاعـرُ :

نـفـسِـي تـــرومُ أمـــورًا لـسـت أدركُها   مـا دمــتُ أَحْـــذرُ مـا يـأتـي بـه القدَرُ
ليس ارتحالُك فـي كسبِ الغنى سفرًا   لـكـن مُـقـامُـكَ فـي ضُـرٍّ هُـوَ السَّفَرُ

إجابـة التمريـن الأول

الجمـل مـع الفعـل النـاسخ

مسلسل	الماضي	المضارع	الأمر
١	كنتُمَا صديقَيْن	تكونانِ صديقين	كونَـا صـديقيـن
٢	مازِلْتُم خيرَ أمةٍ	ما تزالون خيرَ أمةٍ	________
٣	صِرْتُم متعاونين في قتالِ العدو	لِتصيروا متعاونين في قتالِ العدو	صيرُوا متعاونين في قتالِ العدو
٤	أصبحتُما زعيمين في وطنكما	تصبحانِ زعيمينِ في وطنكما	أصْبِحَا زعيمينِ في وطنكما
٥	ليست الرياحُ شديدةً	________	________
٦	ما دامتِ السماءُ ممطرةً فلا تخرج	________	________
		________	________

ب ـ استعمالُ كان وأخواتِها تامة



١ – قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ النحل : ٤٠ .

٢ – من أدعيته ﷺ : «اللَّهم بكَ أصْبَحْنَا وبكَ أمْسَيْنَا وبكَ نحيَا وبكَ نموتُ وإليكَ المصير» .

٣ – قال تعالى : ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ الشورى : ٥٣ .

٤ – قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ هود : ١٠٨ .

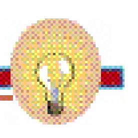
٥ – قال تعالى : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ يوسف : ٨٠ .

٦ – مازالَ الصراعُ بينَ الحقِّ والباطلِ ولَنْ ينْفَكَّ حتَّى يَرِثَ اللهُ الأرضَ ومَنْ عليهَا.

٧ – لو ظَلَّ الصِّراعُ لأدَّى إلى حربٍ عالمية.

٨ – تأوِي الطيورُ إلى أعشاشِهَا فتبيت.

٩ – بقيَ الحارسُ في حراستِهِ حتَّى أضْحَى.



الإيضاح :

عرفنا في دروسنا من قبل أن كان وأخواتها أفعالٌ ناقصةٌ تدخل على الجملة الاسمية، فتضيف إليها معنى جديدًا هو توقيت الإسناد في الجملة، وترفع المبتدأ ويُسَمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها. ولو نظرنا إلى أمثلة الدرس السابق لوجدنا كان وأخواتها قد دخلت فيها كلها على جمل اسمية، فرفعت المبتدأ ونصبت الخبر؛ ولذا تُسَمَّى ناقصة، وأفادت (كان) أن اتِّصاف المبتدأ بالخبر كان في الزمن الماضي، كما أفادت (أمسى) اتصافه به في المساء، وأفادت (أصبح) اتصافه به في الصباح، وأفادت (أضحى) اتصافه به في الضحى، وأفادت (ظل) اتصافه به في النهار، وأفادت (صار) التحول من صفة إلى صفة، وأفادت

(بات) اتصاف المبتدأ بالخبر في الليل، وأفادت (مادام) بيان مدة اتصاف المبتدأ بالخبر، كما أفاد كل من (ما برح) و (ما انفك) و (ما زال) و (ما فتئ) الاستمرار، كما أفادت (ليس) نفي الخبر عن المبتدأ.

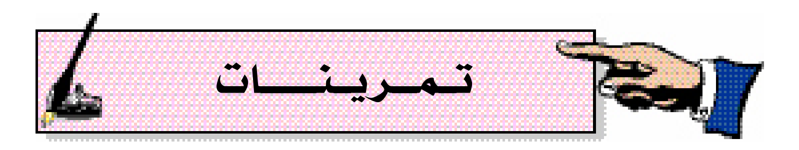
وهذه المعاني جميعها هي معاني هذه الأفعال إذا كانت ناقصة أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

غير أن هذه الأفعال - عدا الثلاثة الأخيرة منها : مازال، وما فتئ، وليس - تأتي في الكلام العربي أحيانًا تامة أي اكتفت بأن ترفعَ ما بعدها على أنه فاعل لها، ولا تحتاج في هذه الحال إلى الخبر.

والأمثلة التي أمامنا كلها من هذا النوع. وتسمى كان وأخواتها في هذه الحال بالأفعال التامة، كما أنها تفيد معانيَ تختلف عن معانيها في حالة النقصان التي سبق أن عرفناها، فإذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا فيها (كان) بمعنى : وُجِد أو حصل، و(أمسى) بمعنى : دخل في المساء، و(أصبح) بمعنى : دخل في الصباح، و(أضحى) بمعنى : دخل في الضحى، و(ظل) بمعنى : بقي، و(صار) بمعنى : رجع أو انتقل، و(بات) بمعنى : دخل في الليل، و(ما دام) بمعنى : بقي، و(ما برح) بمعنى : ذهب وفارق، و(ما انفك) بمعنى : ما انحلَّ وما انفصل وما انتهى.



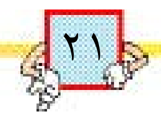
١ - الفعلُ التامُّ هو الذي يكتفي بمرفوعِهِ، ولا يحتاج إلى خبر.
٢ - تأتي (كان) وأخواتها أفعالًا تامَّةً إلَّا : (مازالَ) و (مافتئَ) و(ليسَ) فإنها لا تأتي إلَّا ناقصة.
٣ - تتغيَّر معاني هذهِ الأفعالِ في حالةِ التمامِ عنها في حالةِ النُّقْصَان.



- ١ -

١ - قال أحدُ الجنود :

وعندَما أمسَيْنَا كانَ ما نتوقَّعُ ، فقد ظلَّ القَصْفُ ، وصارتِ الأخبارُ إلينا أنَّ الخطرَ لم يبرح مادامَ العدوُّ.



وهكَذا كانتْ أيامُنا، إذا أصْبَحْنَا لم نتوقَّعْ أن نُضْحِي، وإذا أضْحَيْنَا لم نتوقَّعْ أن نُمْسِي، ولكنَّ اللهَ كانَ لطيفًا بنا، إذْ كتب لنا النصر المؤزر.

٢ – خرَجَ الأمرُ مِنْ يدي وصارَ إلى القاضي.

٣ – كانَ الذي خِفْتُ أنْ يكونَا إنَّا إلى اللهِ راجِعُونَا

٤ – أقلعتِ الطائرةُ حينَ أصْبَحْنَا وهبطت وقد أمْسَيْنَا.

٥ – قد كانَ ما كانَ إن صدْقًا وإنْ كَذِبًا.

٦ – كُلَّما أمسيتُ حاسبتُ نفسِي.

أ – أعيِّنُ (كانَ) التامةَ وأخواتِها، ثمَّ أعربُ مرفوعاتها.

ب – أستخرجُ ما سبقَ (كان) الناقصةَ وأعيِّنُ اسمَها وخبرَها وأبيِّنُ معنَاها.

جـ – في المثالِ الخامسِ وردتْ (ما). فما معناها ؟

د – أعربُ مَا خُطَّ بالأزرق.

ـ ٢ ـ

أميِّزُ الأفعالَ الناقصةَ من الأفعالِ التامةِ، وأبيِّنُ معانيهَا فيما يلي :

١ – العظيمُ عظيمٌ حيثُ كانَ.

٢ – ما انفكَّ الناسُ يتساءلون.

٣ – النعمُ لا تدومُ.

٤ – صارَ الوقتُ ربيعًا.

٥ – ما شاءَ اللهُ كانَ وما لَمْ يَشَأْ لم يَكُنْ.

٦ – لما صارَ المُلْكُ إلى بني العبَّاسِ كانتْ رُقْعَةُ الدولةِ الإسلاميةِ قَدِ اتَّسعتْ كثيرًا.

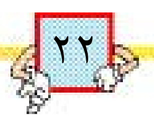
٧ – أضحَى العلمُ ناشطًا في هذا العصر.

٨ – بقيَ الجنديُّ في مكانِهِ وما برِحَه.

٩ – كانَ البدرُ قد طلع.

١٠ – ينبتُ الزرعُ حيثُ يكونُ الماءُ.

١١ – قال تعالى : ﴿ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ ﴾ الكهف : ٦٠.



١٢ – أَضْحَتِ الآبارُ كثيرةَ المياه.
١٣ – يقول ابْنُ عمرَ رضي الله عنهما : إذا أمسيتَ فلا تَنْتَظِرِ الصباحَ وإذا أصبحتَ فلا تنتظرِ المساء.
١٤ – تَبًّا لِمَنْ يُمْسِي ويُصْبِحُ لاهياً ومَرَامُهُ المأْكُولُ والمشروبُ

-٣-

أستخرجُ الأفعال الناقصة والتامة من (كان) وأخواتها، وأعربُ مرفوعاتها في الجمل التالية :

١ – قال تعالى : ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾.
٢ – سِرْنَا حتَّى أصْبَحْنَا.
٣ – ما برحَ البردُ شديدًا.
٤ – اِحْمَدِي اللهَ ما أصبحتِ وأمسيتِ.
٥ – قد يصيرُ العدوُّ صديقًا.
٦ – إذا أصبحتَ معافًى في بَدَنِكَ فاحْمَدِ الله.
٧ – كانَ الأحنفُ بن قيسٍ يقولُ : لا تزالُ العربُ عربًا مَا لَبِسَتِ العمائمَ وتقلَّدتِ السيوف.
٨ – لا تبرحْ مكانَكَ حتَّى تنتهيَ مما كلَّفتكَ بِعَمَلِه.
٩ – تصيرُ أمورُ العربِ إلى خيرٍ.

-٤-

آتي بجملٍ تشتملُ على (كانَ) وأخواتها في حالةِ كونِها تامةً، وأسْتَوفِي جميعَ هذِه الأفعال.

-٥-

قال الشاعر :

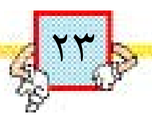
إنَّا وإنْ أحسابُنَا كَرُمَتْ لَسْنَا على الأحسابِ نَتَّكِلُ
نَبْنِي كَمَا كانتْ أوائلُنَا تَبْنِي ونفعلُ فوقَ ما فعلُوا

أ – أشرحُ البيتَ الأولَ شرحًا أدبيًّا.
ب – وردتْ (كان). أفَتَامَّةٌ هي أمْ ناقصة ؟ أوضِّحُ السبب.

-٦-

أشاركُ في الإعراب :

١ – قال تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ البقرة : ٢٨٠.



٢ – مـن أدعيـة الصباح : «أصبحنـا وأصبح الملـكُ لله الواحـد القهـار».

	الكلمـــة	إعـــرابــــهــــا
١	وإن	الواو بحسب ما قبلها إن : .... جازمة.
	كـان	فعل .... مبنيٌّ على ....
	ذو	....، وعلامة .... وهو ....
	عسرة	.................................، وعلامة ....
	فنظرة	الفاء : واقعة .... نظرة .... لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره : النظر أو الواجب.
	إلى ميسرة	إلى : ....، ميسرة : اسم .... بـ (.......)، وعلامة .... والجملة الاسمية في محل جزم ....
٢	أصبحنـا	أصبح : ....، ونا : ضمير .... مبني على .... في محل ....
	وأصبح	الواو : .... أصبح : ....
	الملك	....، وعلامة ....
	لـلـه	اللام : ....، لفظ الجلالة : .... وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل ....
	الواحـد	....
	القهـار	....

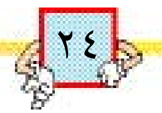
-٧-

أعـربُ مـا يـأتـي :

قـال بَـشَّـار بْـنُ بُـرْدٍ :

إذا كـنـت فـي كـل الأمــور معـاتبًا   صـديـقـك لــم تـلـق الــــذي لا تعاتبه

فـعـش واحـــدًا أو صــل أخـــاك فإنه   مـــقـــارف ذنـــب مــــرة ومجانبه



إنَّ وأخـــواتُــهـــــا

أ ـ المواضعُ التي يجبُ فيها كسرُ همزة (إنَّ)



الأمــثـــلـــة :

١ – قال تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ الفتح : ١.

٢ – قال تعالى : ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ ﴾ العصر.

٣ – قال تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾ : ٧٦.

٤ – قال تعالى : ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴿٥﴾ ﴾

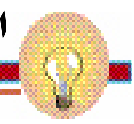
٥ – قال تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ يونس : ٦٢.

٦ – قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ ﴾ مريم.

٧ – قال تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ ﴾ العلق.

٨ – جئتُكَ إذْ إنَّ أخِي مسافر.

٩ – جلستُ حيثُ إنكَ جالس.



الإيــضـــاح :

عرفتُ في دراستي السابقة أن الحروف الناسخة (إنَّ وأخواتها) تعمل عكس عمل الأفعال الناسخة، فتنصبُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها، وترفعُ الخبر ويسمَّى خبرَهَا، كقولي : إنَّ القراءةَ نافعةٌ.

ولكل واحد من هذه الحروف معنًى يخصه فـ (إنَّ ، وأنَّ) للتأكيد، و(لكنَّ) للاستدراك، و(لعلَّ) للترجِّي، و(ليت) للتمنِّي، و(كأنَّ) للتشبيه.

والآن أتأملُ أمثلة هذا الدرس أجدُ أن (إنَّ) قد وقعت فيها كلِّها في مواقعَ لا يصحُّ أن تؤولَ فيها مع معموليها بمصدر، كما إذا وقعت في ابتداء الكلام، كما في المثال الأول، أو وقعت في صدر جملة القسم، كما في المثال الثاني، أو وقعت في صدر جملة الصلة، كما في المثال الثالث، أو وقعت في صدر الجملة الحالية، كما في المثال الرابع، أو وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية، كما في المثال الخامس، أو وقعت بعد القول، كما في المثال السادس، أو وقعت بعد (كلا)، كما في المثال السابع، أو وقعت بعد (إذ)، كما في المثال الثامن، أو بعد (حيث)، كما في المثال التاسع، وفي هذه المواضعِ كلِّها يجب كسرُ همزة (إنَّ).

وما قيل عن اسم الأفعال الناقصة وخبرها ينطبق على الحروف الناسخة تمامًا، عدا أن اسم الحروف الناسخة لا يكون ضمير مستترًا؛ لأن اسمها منصوب والضمير المستتر - كما عرفتُ سابقًا - لا يكون إلا في محل رفع.



يجبُ كسرُ همزةِ (إنَّ) في كلِّ موضعٍ لا يصحُّ أن تؤوَّلَ فيهِ معَ معمولَيْهَا بمصدرٍ، وذلكَ إذا وقعتْ في الأحوالِ التالية :

١ - في ابتداءِ الكلام.

٢ - في صدرِ جملةِ جوابِ القَسَم.

٣ - في صدرِ جملةِ الصِّلَة.

٤ - في صدرِ الجملةِ الحاليَّة.

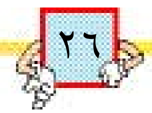
٥ - بعدَ (ألَا) الاستفتاحيَّة.

٦ - بعدَ القَوْل.

٧ - بعدَ (كلَّا).

٨ - بعدَ (إذْ).

٩ - بعدَ (حيثُ).



تمـريـنـــات

- ١ -

أبيِّنُ لماذا كُسِرتْ همـزةُ (إنَّ)، ثم أعيِّـنُ اسمَهـا وخبرَهَـا في الآيـاتِ الكريمـةِ التـاليـة :

قال تعالى :

١ - ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ (١) ﴾ الكوثر.

٢ - ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ (١) وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ (٢) وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ (٣) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ (٤) ﴾ الليل.

٣ - ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ ﴾ آل عمران : ٥٥.

٤ - ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ (٥٥) ﴾ يس.

٥ - ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ (٧١) ﴾ ص.

٦ - ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ (١١) وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ (١٢) إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (١٣) ﴾ الطارق.

٧ - ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ (١٨) ﴾ المطففين.

٨ - ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (٢٢) ﴾ المجادلة.

٩ - ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ (١٢) ﴾ عبس.

١٠ - ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ آل عمران : ١٥٤.

١١ - ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ﴾ آل عمران : ١٧٧.

١٢ - ﴿ يسٓ (١) وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (٣) ﴾ يس.

١٣ - ﴿ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ (١٥٢) ﴾ الصافات.

- ٢ -

أوضِّحُ لِمَ كُسرتْ همزةُ (إنَّ) فيما يأتي :

١ – قالَ ﷺ : «إنَّ الْمُنْبَتَّ لا أرضًا قطَع ولا ظهرًا أبقى».

٢ – جاءَ الذِي إنَّهُ يحملُ الأخبارَ السَّارَّة.

٣ – ألَا إنَّ السماءَ لا تمطرُ ذهبًا ولا فِضَّةً ولكنْ بالعملِ تُحَقَّقُ المُنَى.

٤ – أزورك حيثُ إنَّك مقيم.

٥ – ذهبتُ إلى المدرسةِ وإنَّ المطرَ متساقِطٌ.

٦ – كلَّا إنَّ أخاكَ لم يَحْضُرْ.

٧ – سافرتُ إلى المصايفِ إذْ إنَّ الحرَّ اشْتَدَّ.

- ٣ -

أكملُ الناقصَ بما يناسبُهُ، وأذكرُ السببَ في كسرِ همزةِ (إنَّ) :

١ – .... إنَّ الله يبعثُ مَنْ في القبورِ.

٢ – .... مَنْ إنَّهُ لكريمٌ.

٣ – إنَّ ....

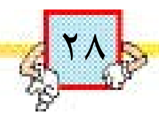
٤ – .... إنَّكَ لَصَادِقٌ.

٥ – نجحتُ .... إنِّي مُذَاكرٌ.

٦ – .... وإنَّ السماءَ ملبدةٌ بالغيومِ.

- ٤ -

أمَثِّلُ لكلِّ حالةٍ من حالاتِ كسرِ همزةِ (إنَّ) في جملٍ من إنشائي .



-٥-

أدخلُ (إنَّ) على الجملِ التاليةِ، وأغيِّرُ ما يلزم :

١ - الصدقُ خلقٌ إسلاميٌّ نبيل.

٢ - أخوك ذو خُلُقٍ حسنٍ.

٣ - العينان نور أنعم اللهُ به علينا.

٤ - الصادقون محبوبون بين زملائهم.

٥ - الحسناتُ تمحو السيِّئات.

٦ - المخدِّراتُ شرُّها مستطير.

-٦-

أعبِّر عن المعاني التالية باستخدامِ الحرفِ الناسخِ المناسبِ لكلٍّ منها، وأضبطُ بالشكل اسمَه وخبرَه ما أمكن :

١ - أهميةِ العلمِ في حياةِ المسلمِ.

٢ - أُمنيتِك بتحقُّق الآمال.

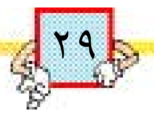
٣ - تشبيهِك الهلال بِمِنْجَلٍ من فضةٍ.

٤ - رجائك أن يَتْلُوَ العسرَ يسرٌ.

-٧-

أشاركُ في إعراب الآية الكريمة التالية :

قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾ الأنعام.



الكلمـــة	إعـــرابـــهـــا
إن	....
ربك	ربَّ : اسم (............) منصوب ، .... ،
	وهو .... ، وكاف المخاطب : ضمير متصل مبني في ....
سريع	............................(.............) .... ، وهو مضاف .
العقاب	مضاف إليه .... وعلامة ....
وإنه	الواو : حرف عطف ، إنَّ : .... وهاء الغيبة ضمير متصل
	مبني على .... في محل .... (.............).
لغفور	اللام : مُزَحْلَقَة[1]، وغفور : .... (............) ....
رحيم	....

-٨-

أعـربُ مـا كـتب بـالأزرق :

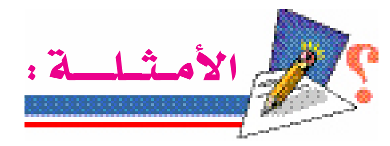
١ – قال تعالى : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ عمران : ٥٩.

٢ – قالَ كعبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

إن الـرسـول لـنـور يُستـضـاء بـه ... مهنـد مِـن سيـوفِ الـلـه مسلـول

(١) اللام المزحلقة : هي لام التوكيد التي تدخل على المبتدأ، ولما دخلت (إنَّ) على المبتدأ كَرِه العرب توالي مؤكدين، فزحلقوها إلى الخبر أما إذا تأخر الاسم فيجوز دخولها عليه لزوال المانع، كقولك : إن في القراءة لفائدةً كبيرةً.

ب ـ المواضعُ التي يجبُ فيها فتح همزة (إنَّ)



الأمثـلـة :

١ – قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ العنكبوت : ٥١.

٢ – قال تعالى : ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ ﴾ مريم.

٣ – قال تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ الجن : ١.

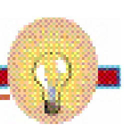
٤ – قال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾ فصلت : ٣٩.

٥ – اعتقادي أن الله واحد.

٦ – قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ لقمان : ٣٠.

٧ – قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الذاريات.

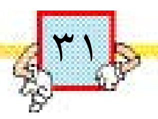
٨ – قال تعالى : ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾



الإيضـــاح :

إذا تأملتُ الأمثلة السابقة، وجدتُ (أنَّ) قد وقعت فيها كلِّها في مواقعَ يجبُ أن تقدَّرَ فيها مع معموليها بمصدر؛ لحاجة الكلام قبلها إلى مرفوع أو منصوب أو مجرور، ولذلك يجب فيها فتحُ همزتها، حتى يمكن تأويلها مع ما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور، حسبما يتطلبه الكلام.

ففي المثال الأول يحتاج الفعل (يكْفي) إلى الفاعل، والتقدير : أولم يكفهم إنزالُنا، وفي المثال الثاني يحتاج الفعل المتعدِّي (يذكر) إلى المفعول به، والتقدير : أوَ لَا يذكر الإنسان خلقَنا إيَّاه، وفي المثال الثالث يحتاج الفعل المبنيُّ للمجهول : (أُوحِي) إلى نائب فاعل، والتقدير : قل أوحي إليّ استماعُ، وفي المثال الرابع يحتاج الخبر المقدَّم (من آياته) إلى مبتدأ له، والتقدير : ومن آياته رؤيتُك الأرض، وفي المثال الخامس يحتاج المبتدأ (اعتقادي) إلى خبر، والتقدير : اعتقادي وحدانيةُ الله، وفي المثال السادس يحتاج حرف الجر (الباء) إلى مجرور، والتقدير : ذلك بأحقيَّةِ الله، وفي المثال السابع يحتاج المضاف (مثل) إلى

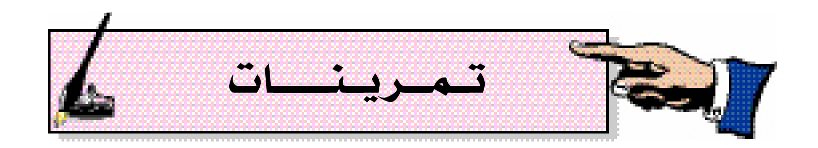


مضاف إليه والتقدير : مثل نطقِكم، وفي المثال الثامن جاء المصدر المؤول : (أني فضلتكم) معطوفًا على المفعول به والتقدير : اذكروا نعمتي وتفضيلي إياكم؛ ولذلك كلِّه وجب فتح همزة (إنَّ) في هذه المواضع.



يجبُ فتحُ همزةِ (إنَّ) حينَ يلزمُ أنْ تؤوَّلَ معَ معمولَيْها بمصدرٍ وقَع :

١ - فاعلًا.
٢ - مفعولًا به.
٣ - نائبَ فاعل.
٤ - مبتدأ.
٥ - خبرًا.
٦ - مجرورًا بحرف جر.
٧ - مجرورًا بالإضافة.
٨ - معطوفًا على واحدٍ مما سبق.

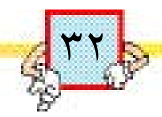


- ١ -

أستخرجُ من القصة التالية (أَنَّ) المفتوحة الهمزة، وأبيِّنُ السبب في فتحها في كل موضع :

قال الجاحظ يروي عن صديق له في وفاء الكلب :

كانَ عندَنا جَرْوُ كلبٍ، وكانَ عندَنا خادمٌ لَهِجٌ بتقريبه، مُولَعٌ بالإحسانِ إليه، كثيرُ المُعَايَنةِ له، فغابَ عَنَّا إلى البصرةِ أشهرًا، فقلْتُ لِبعضِ مَنْ عندِي : أتظنُّونَ أنَّ الكلبَ يُثْبِتُ اليومَ صورةَ الخادمِ الغائبِ، وقد فارقَهُ وهو جَرْوٌ، وقد صارَ كلبًا ؟ قالوا : إنَّنا مانَشُكُّ أنَّهُ نسِي صورته، ونسيَ معروفَهُ له، قال : فبينَا أنَا جالسٌ في الدارِ، إذْ سمعتُ من قِبَلِ الدارِ نُبَاحَه، ورأيتُ فيه بَصْبَصَةَ السُّرورِ، وحنينَ الإلْف، ثمَّ لم ألْبَثْ أنْ رأيتُ الخادمَ طالعًا علينا، ووالله إنَّ الكلبَ لَيَلْتَفُّ علَى ساقيه، ويرتفعُ إلى فَخِذَيه، وينظرُ إلى وَجْهِه، ويصيحُ صياحًا يَسْتَبِينُ منه أنهُ فَرِحٌ بِمَقْدَمه، ولقدْ بلغَ مِنْ فَرْطِ سروره أنِّي ظننتُ أنَّه جُنَّ.



ـ ٢ ـ

أبيِّنُ لماذا فُتِحَتْ همزةُ (إنَّ) في الآياتِ الكريمةِ التاليةِ :

قال تعالى :

١ – { يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (٥) } الزلزلة.

٢ – { أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ (٤) } المطففين.

٣ – { إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ } المزمل : ٢٠.

٤ – { لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (١٢) } الطلاق.

٥ – { ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (٣) } المنافقون.

٦ – { فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (١٧) } الحشر.

٧ – { يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ } المجادلة : ١٨.

٨ – { وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٩٤) } البقرة.

٩ – { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ } آل عمران : ١٨.

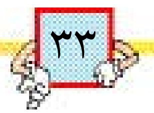
١٠ – { ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ (١٨٢) } آل عمران.

١١ – { أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (٨٧) } آل عمران.

١٢ – { يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) } آل عمران.

ـ ٣ ـ

قال الأصمعي : قُلْتُ لِغلامٍ حَدَثِ السِّنِّ من أولادِ العربِ : أَيَسُرُّكَ أن يكون لك مِئَةُ ألف درهم وأنَّكَ أحمقُ ؟ فقالَ : لَا، قلتُ : ولِمَهْ ؟ قال : أخافُ أن يجنيَ عليَّ حُمْقِي جنايةً تُذهِبُ مالي، ويبقى عليَّ حُمقي.



١ - أستخـرجُ من القطعـةِ السابقـةِ (أنَّ) مفتوحـةَ الهمـزةِ وأبيِّـنُ سببَ فتحِهـا.
٢ - أعـربُ مـا كُتـبَ بلـون أزرق.

ـ ٤ ـ

حدَّثَ ابْنُ المدبِّرِ قال : كُنَّا في حَبْسِ هارونَ الواثقِ أنَا وسليمانُ بْنُ وهبٍ وأحمدُ بْنُ إسرائيلَ، وكنَّا نتذاكرُ يومَ الدارِ ومَقْتَلَ عثمانَ بْن عفانَ بالمدينةِ، فقالَ سليمانُ، إني سمعت في هذا الصباح وقد كنتُ نَعْسَانَ كَأَنَّ قائلًا يقولُ : يموتُ الواثقُ بعد شهرٍ، فخافَ ابْنُ إسرائيلَ - وكانَ أَخْوَفَ منَّا وأشدَّ رعبًا - أن يشيع مادار بيننا مِنْ أحاديثَ، فلمَّا كانتْ ليلةٌ ظلماءُ، صاحَ بنَا صائحٌ، أنْ ماتَ الواثقُ فاخرجُوا، فقالَ سليمانُ : إنَّ أفضلَ شيءٍ أنْ نبعثَ فنحضرَ دوابَّ نَرْكَبُهَا، فإنَّ الليلَ أَلْيَلُ، وكَمْ بالطريقِ مِنْ مَشَاقَّ ومَخَاوِفَ، فاغْتَاظَ ابْنُ إسرائيلَ، وقالَ : أَتَنْتَظِرُ مَجِيءَ فرسِكَ حتَّى يتولَّى خليفةٌ آخرُ، فيقالُ لهُ : في الحبس جماعةُ الأدباء، فيقولُ : يُتْرَكُونَ حتَّى ننظرَ في أمورهم، ويكونُ سببُ ذلكَ أنَّكَ أحمقُ، وأنَّكَ لا تذهب إلى دارك إلا راكبًا، فَضَحِكْنَا وخرجْنَا كأنما بُعِثْنَا من مقابر.

١ - أستخـرجُ من القصـة السابقـة مـا يـأتي :

أ - خبرًا لـ (كانَ) جملةً فعلية.

ب - فعلًا من الأفعالِ الناسخةِ استُخْدِمَ مرَّةً ناقصًا ومرةً تامًّا، وأعربُ مرفوعَه في الحالتين.

جـ - (إنَّ) مكسورةَ الهمزةِ، وأبيِّنُ سببَ الكسر.

د - (إنَّ) مفتوحةَ الهمزةِ في موضعين ، وأبيِّنُ سببَ الفتح.

٢ - أعـربُ مـا كتب بلـون أزرق.

ـ ٥ ـ

أضعُ بدلَ (أنَّ) ومَعْمُولَيْهَا مصدرًا صريحًا في كلِّ جملةٍ من الجملِ الآتيـةِ، وأبيِّنُ موقعَهُ من الإعـراب :

١ - بلغَني أنَّكَ ناجِحٌ.

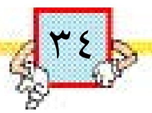
٢ - رأيتُ أنَّ الزِّحَامَ شديدٌ.

٣ - وَثِقْتُ من أنَّ التاجرَ صادقٌ.

٤ - منَ الخير لكَ أنَّك مخلِصٌ في عملِكَ.

٥ - دعائي أنَّ الله يوحِّدُ صفوفَ المسلِمين.

٦ - سَرَّ عَليًّا أنَّهُ ناجحٌ.



- ٦ -

أجعلُ المصدرَ الصريحَ في كلِّ جملةٍ من الجملِ الآتيةِ مصدرًا مؤوَّلًا منْ (أنَّ) ومعمولَيْها :

١ – يؤلِمُنِي احتياجُ البائسين.

٢ – أخشَى افتراسَ الأسدِ إيَّاي.

٣ – عجبتُ مِنْ سرعةِ القطارِ.

٤ – أُعْلِنَ انتشارُ الحُمَّى.

٥ – علمتُ إفادةَ الدواءِ.

٦ – فرحتُ بجمالِ الدارِ.

٧ – عجبتُ منَ احتيالِ الثعلبِ.

٨ – أدهشنِي صبرُ الجملِ.

٩ – سُرَّ التلميذُ بنجاحِه.

١٠ – أحزننِي إهمالُكَ.

- ٧ -

أبيِّنُ سببَ فتحِ همزةِ (أنَّ) في الجملِ الآتيةِ، ومواقعَ المصادرِ المؤولةِ من الإعراب :

١ – تُعْجِبُنِي صفاتُكَ غيرَ أنَّكَ مهملٌ.

٢ – يزعجُ الملاحَ أنَّ الريحَ شديدةٌ.

٣ – أغضبكَ أنَّ القلمَ مكسورٌ.

٤ – أعْلَمُ أنَّ الله قادرٌ.

٥ – حزنَ الفلاحُ لِأنَّ المطرَ قليلٌ.

٦ – عُلم أنَّ الخبرَ غيرُ صحيحٍ.

- ٨ -

أكملُ الفراغ بما يناسبه من (إنَّ) أو (أنَّ) مع ذكر السبب :

١ – المسلمُ موقنٌ بـ .... العاقبةَ للإسلامِ.

٢ – .... المجدَّ سينالُ النجاحَ.

٣ – أذاكرُ حيثُ .... الجوَّ هادئٌ.

٤ – مِنَ المؤكدِ .... التدخين مُضِرٌّ بالصحةِ.

٥ – بلغني .... الرُّبا مزهرةٌ.

٦ – .... الشوارعَ تزدحمُ بالسياراتِ.

- ٩ -

أشرحُ البيتينِ الآتيين، ثمَّ أعـربُ ما كُتِبَ بخطٍّ أزرقَ :

قال النابغـة الجعدي :

فَـتًـى كَـمُـلَـتْ أخــلاقُــهُ غـيـرَ أنه جــواد فـمَـا يُـبْـقِـي مِــنَ الـمـالِ باقِيَا
فَـتًـى تــمَّ فـيـهِ مــا يــسـرُّ صديقَه عـلـى أنَّ فـيـه مــا يـسـوءُ الأعَادِيَا

- ١٠ -

أضعُ همـزةَ (إنَّ) محركـةً بالفتحِ أو الكسرِ معَ ذكـرِ السببِ، ثم أعـربُ ما كُتِبَ بخـطٍّ أزرقَ مما يلي :

١ – قال أبو الدَّرْدَاءِ – رضي الله عنه : مِنْ هَوَانِ الدُّنيا على الله انَّهُ لا يُعْصَى إلَّا فيها ، ولا يُنَالُ ما عندَهُ إلَّا بتركِهَا.

٢ – قال رجلٌ للحسنِ : انِّي أكرهُ الموتَ. قالَ : ذاكَ انَّكَ أخَّرْتَ مَالكَ ، ولو قدَّمْتَهُ لَسَرّك أنْ تَلْحَقَ بِهِ.

٣ – قال كعب بْنُ زهيرٍ – رضي الله عنه :

أعـلـمُ انِّــي مـتَـى مــا يـأتِـنـي قَدَرِي فـلـيـس يحبسه شُـــحٌّ ولا شَفَقُ

٤ – قال عبدالله بْنُ رواحة – رضي الله عنه :

شَـــهِـــدْتُ بـــان وعــد الـلـه حق وانَّ الــنــارَ مَــثْــوَى الكافِرِينَا

٥ – قال أبو العلاء المعري :

وانِّــي وإنْ كـنـتُ الأخـيـرَ زمانُهُ لآتٍ بـمـا لَـمْ تَـسْـتَـطِـعْـهُ الأوائلُ

٦ – قالَ الشريفُ الرَّضِيُّ :

فَحَسْبِيَ انِّـي فـي الأعــادِي مبَغَّضٌ وانِّـــي إلــى غُــرِّ الـمـعـالِـي مُحَبَّبُ

٧ – **قال عبدالله بْنُ الدُّمَيْنَةِ :**

وقَــدْ زعـمـوا انَّ الـمـحـبَّ إذا دنا يَمَلُّ وانَّ النأيَ يَشْفِي مِـنَ الوَجْدِ

٨ – **وقالَ أيضًا :**

لـئـنْ ســاءَنــي أنْ نِـلْـتِـنِـي بِمَسَاءَةٍ لـقـدْ سَــرَّنِــي انِّــي خَــطَــرْتُ بِبَالِكِ

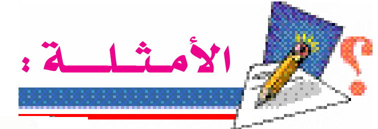
٩ – **قال الطِّرِمَّاحُ بْنُ حكيمٍ الطائيُّ :**

لـقـد زادنـــي حُــبًّــا لنفسي انَّني بغيضٌ إلَــى كـلِّ امــرئٍ غيرِ طائلِ

١٠ – **قالَ رجلٌ من بني أَسَد :**

أَلَا انَّ خــيــرَ الـــودِّ وُدٌّ تَطَوَّعَتْ بــهِ النفسُ لَا وُدٌّ أَتَــى وهْــوَ مُتْعَبُ

جـ ـ أثرُ (مَا) الزائدةِ على (إنَّ) وأخواتِها



الأمثلة :

أ

١ – قال تعالى : { قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ } الأنبياء : ١٠٨.

٢ – قال تعالى : { يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ } الأنفال : ٦.

٣ – اِصْبِرْ فلعلَّمَا يأتي الفرجُ.

٤ – أنا لا أُدَارِي وَلَكِنَّمَا أوثرُ الصَّراحةَ.

ب

٥ – لَيْتَمَا أعلامَ السلامِ مرفوعةٌ.

٦ – لَيْتَمَا أعلامُ السلامِ مرفوعةٌ.

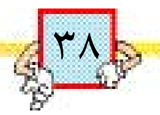
الإيضاح :

إذا تأمَّلتُ أمثلة المجموعة (أ) وجدتُ أنَّ (إنَّ ، وأنَّ ، وكأنَّ ، ولكنَّ ، ولعلَّ) قد اتصلت بها (ما) الزائدة ، فكفَّتْهَا عن العمل ، وأزالتِ اختصاصها بالجملة الاسمية ، وجعلتْهَا صالحة للدخول على الجملة الفعلية أيضًا.

أما (ليت) فإن اتصال (ما) الزائدة بها ، كما في المجموعة (ب) ، لم يُزِلِ اختصاصها بالجملة الاسمية ، ولذلك نرى العرب يُعْمِلُونها فيجعلونها مع اتصال (ما) الزائدة بها تنصب الاسم وترفع الخبر ، ويشبِّهُونها ببقية أخواتها فيكفُّونها عن العمل كذلك .

القاعدة

> تَتَّصل (مَا) الزائدة بـ (إِنَّ) وأخواتِها ، فَتَكُفُّهَا عنِ العملِ ، وتزيلُ اختصاصَها بالجملةِ الاسميةِ، وتجعلُها صالحةً للدخولِ على الجملةِ الفعليةِ، ما عَدا (ليتَ) فإِنَّ (مَا) الزائدة إذا اتصلت بها، جازَ إِعْمَالُهاوإِهْمَالُها معَ بقاءِ اختصاصِها بالجملةِ الاسميةِ.



تمرينات

- ١ -

أبيِّنُ ماجاءَ عاملًا وما جاءَ غيرَ عاملٍ منْ (إنَّ) وأخواتِها في الجملِ الآتيةِ ، وأوضِّحُ سببَ الإلغاء فيما لم يعمل منها :

١ - الشوارعُ مزدحمةٌ كأنَّما الناسُ في يومِ الحشرِ.

٢ - «إنَّما الأعمالُ بالنياتِ، وإنَّما لكلِّ امرئ ما نَوَى».

٣ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦ ﴾ العاديات.

٤ - كأنَّ زئيرَ الأسدِ صوتُ الرعدِ.

٥ - ستعلمون أنَّما ينجحُ المجتهدُ.

٦ - الأرزاقُ مقدَّرةٌ ولكنَّ صبرَ الإنسانِ قليلٌ.

٧ - لَيْتَمَا الصالحينَ كثيرون.

٨ - قال تعالى : ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ۝١ ﴾ الطلاق.

٩ - كأنَّما يفكِّرُ النملُ.

١٠ - لَيْتَمَا الحياةُ خاليةٌ منَ الكَدَرِ.

١١ - لَعَلَّمَا يُشْفَى المريضُ.

١٢ - سقطَ الطفلُ على الأرضِ ولم يُصبْ بِسُوءٍ ، ولكنَّما اتَّسختْ ملابسُهُ.

١٣ - سَرَّني أنَّكَ مجتهدٌ.

- ٢ -

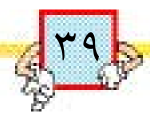
ألحقُ (ما) الزائدةَ بـ (إنَّ) وأخواتِها في الجملِ الآتيةِ ، وأبيِّنُ ما يجبُ إهمالُهُ منها وما يجوزُ :

١ - إنَّ الأمطارَ غزيرةٌ .

٢ - ليتَ الجوَّ معتدلٌ .

٣ - كأنَّ المعلمين أباءٌ .

٤ - ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا .



٥ – شُفِيَ المريضُ ولكنَّهُ محتاجٌ إلى الراحةِ.

٦ – ستعلم أن الإهمال عاقبتُه وخيمةٌ.

٧ – لعلَّ أباك بخيرٍ.

٨ – سَاءنِي أن الحاضرينَ قليلون.

ـ٣ـ

أ – إنَّ ، ليتَ ، كأنَّ ، أنَّ ، لعلَّ ، لكنَّ .

أضعُ ما سبقَ في جملٍ من إنشائي ، ثمَّ أضْبطُ آخرَ ما بعدَها بالشكل.

ب – أضَعُ (ليتَ) في جملةٍ مفيدةٍ بعد اتِّصالها بـ (ما) الزائدةِ ، ثم أضبطُ آخرَ ما بعدَها بكلِّ وجهٍ ممكن وأبيِّنُ السبب.

ـ٤ـ

١ – إنَّ المسلمينَ كثيرون ، ولكنَّهم غثاءٌ كغُثَاء السيلِ .

٢ – إنَّما الصبرُ محمودُ العاقبة ، فلعلَّما الفرجُ يأتي بعده .

أُلحقُ (ما) الزائدةَ بالحروفِ الناسخةِ في المثالِ الأولِ ، وأَحذفُها منها في المثالِ الثاني ، وأُغيِّرُ ما يلزم.

ـ٥ـ

أُشاركُ في الإعراب :

إنما تسود الأمم بالأخلاق :

الكلمة	إعرابها
إنما	إنَّ : حرف .... ، وما : كافة عن العمل .
تسود	.... ، وعلامة .... الظاهرة على الآخر.
الأمم	فاعل .... ، وعلامة .... الظاهرة على الآخر .
بالأخلاق	الباء : حرف .... ، والأخلاق : اسم .... بـ (الباء) ، وعلامة .... الظاهرة على الآخر .

أعـربُ ما لـوِّن بـالأزرقِ :

١ - قال تعالى : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ } الحجرات : ١٠ .

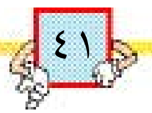
٢ - قـالَ النابغـةُ الـذُّبياني :

قالت ألا ليتما هذا الحمامُ لنا ... إلـى حَمَامتِنا أو نصفَهُ فَـقَـدِ[1]

٣ - وجدت أنما صداقة الجاهل تعبٌ .

٤ - الإخوان كثيرونَ ، ولكنما الأوفياء قليلون .

(١) فقد : أي حسبي وكافيني.



(لَا) النـافيـةُ للجِنْس

الأمثـلـة :

أ
(١) لا طالبَ حقٍّ ملومٌ .
(٢) لا شاهدَ زورٍ في المحكمةِ .

ب
(٣) لا راكبًا فرسًا في الطريقِ .
(٤) لا مقصرًا في عملِهِ محمودٌ .

جـ
(٥) ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ البقرة : ٢٥٦ .
(٦) لا متـوازيَيْنِ يَلْتَقِيَـانِ .
(٧) لا متخـاصِمِينَ بيننَا .
(٨) لا مؤمنـاتِ متبرِّجـاتٌ .

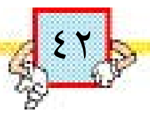
د
(٩) الهبَةُ عطاءٌ بلا مقابلٍ .
(١٠) لا الجاهُ يغنِي عنِ العلمِ ولا المالُ .
(١١) لا في الحيِّ فقيرٌ ولا مسكينٌ .

الإيـضــاح :

عرفتُ أنَّ (إنَّ) وأخواتِها تدخلُ على الجملة الاسمية فتنصبُ المبتدأ ، ويُسَمَّى اسمَها ، وترفع الخبرَ ويسمَّى خبرَها . ومن أخوات إنَّ (لا النافيةُ للجنس) ، وسُمِّيَتْ كذلك ؛ لأنها تنفي الخبر عن جنس المبتدأ (أي عن جميع أفراده)، فإذا قلتُ لا طالبَ مهملٌ ، فقد نفيتُ الإهمال عن جميع أفراد الطلاب ، ولذلك لا يجوز أن تقول : لا طالبَ مهملٌ بلْ طالبان ، لأن هذا يكون متناقضًا .

أتأمَّلُ اسم (لا) في المجموعة (أ) - (طالب ، شاهد) - أجدهُ مضافًا، وأتأملُه في المجموعة (ب) (راكبًا ، مقصرًا) - أجدُهُ شبيهًا بالمضاف[1]. وألاحظ أنَّ اسم (لا) في هاتين الحالتين معرب منصوب.

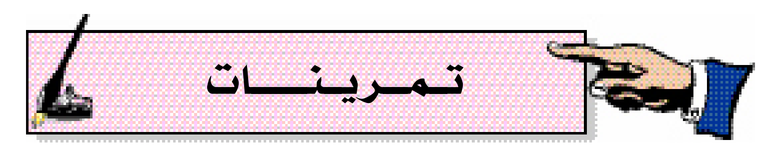
(١) الشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه، فاعلًا كان، أو مفعولًا به، أو جارًا أو مجرورًا، وعلامته أن يعمل فيما بعده، نحو (لا مفلحًا عملُه خاسر) فـ(عمل) فاعل لاسم الفاعل (مفلحًا)، ونحو : (لا صاعدًا جبلًا مستريح) فـ(جبلًا) مفعول به لاسم الفاعل (صاعدًا)، ونحو : (لا فائزًا في السباق موجود) فـ(في السباق) جار ومجرور متعلقان بـ(فائزًا)، وهكذا.



ثم أنظرُ إلى أمثلة المجموعة (جـ) أجدُ اسم (لا) (إكراه، متوازيين، متخاصمين، مؤمناتِ) مفردًا أي : ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف)، وأجدُه مبنيًّا على ما يُنصب به، فإذا كان قبل دخول (لا) ينصب بالفتحة بُنِي على الفتح كـ (إكراهَ) ، وإذا كان يُنصب بالياء كما في المثنى وجمع المذكر السالم ، بني على الياء كـ (متوازيين ، متخاصمين)، وإذا كان ينصب بالكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، بني على الكسر كـ (مؤمناتِ).

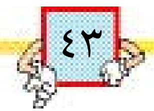
أرجعُ إلى الأمثلة السابقة مرة أخرى أجدُ أنَّ (لا) لم تقترن بحرف جرٍّ ، وأنَّ اسمها وخبرها نكرتان ، وأنَّ اسمها لم يفصل عنها بفاصل ، وهي لا تعمل عمل (إنَّ) إلا بهذه الشروط ، فإن فقد الشرط الأول بطل عملها وَجُرَّ مابعدها بحرف الجرِّ، كما في المثال الأول من المجموعة (د) ، وإن فقد أحد الشرطين الآخرين بطل عملها ولزم تَكْرَارُها وأُعربَ مابعدها مبتدأ وخبرًا ، كما في المثالين الثاني والثالث من المجموعة (د) .

١ – تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إِنَّ)، فتنصب المبتدأ وترفع الخبر.
٢ – ينصب اسم (لا) النافية للجنس إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، ويبنى على ما ينصب به إِذا كان مفردًا.
٣ – يشترط في عمل (لا) النافية للجنس ألا يدخل عليها حرف جر ، وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وألا تفصل عن اسمها بفاصل. فإن فقد شرط من هذه الشروط بطل عملها، ووجب تكرارها في الحالتين الأخيرتين.



- ١ -

لا محاباة في الدين ، فالنَّاسُ كُلُّهمْ سواسية كأسنانِ المُشطِ ، لا فضلَ لعربيٍّ على أعجميٍّ إِلَّا بالتقوى ، فلا بعيدًا مسكنُهُ عن مَقَرِّ القبلةِ بأقلَّ شأنا في نظرِ الإسلام من القريبِ ، ولا أسودَ جلْدُهُ بأنقصَ



قدرًا في نظرِ الإسلامِ والمسلمينَ من أبيضِهِ ، ولا غريب اللغة بأقَلَّ استجابةً من العالمِ باللغةِ العربية .

أ - أعيِّنُ اسمَ (لا) وأذكرُ نوعَه في النصِّ السابق .

ب - أعربُ ما كُتِبَ بالأزرق .

- ٢ -

أضعُ اسْمًا لِـ (لا) مناسبًا في كل جملةٍ من الجمل الآتية :

١ - لا .... في الدارِ .

٢ - لا .... بينَنَا .

٣ - لا................ محمودٌ .

٤ - لا .... راسبٌ .

٥ - لا .... لدَيْنَا .

٦ - لا .... ضائعٌ في الحياة .

- ٣ -

أميِّزُ (لا) العاملةَ من الملغاةِ فيما يلي ، وأبيِّنُ سببَ الإلغاء :

١ - { ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ } البقرة : ٢ .

٢ - { لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ } غافر : ١٧ .

٣ - اشتريتُ الحصانَ بِلَا سرجٍ .

٤ - لا مُكثر مزاح مَهيبٌ .

٥ - لا الرجلُ بخيلٌ ولا ابنُه .

٦ - لا في القصيدةِ طولٌ ولا قِصرٌ .

٧ - لا مؤمنينَ قانطون .

٨ - لا هُوَ حيٌّ فَيُرْجَى ولا هو ميتٌ فَيُنْعى .

- ٤ -

أجعلُ كلَّ اسمٍ مما يأتي اسمًا لـ (لا) النافيةِ للجنسِ ، وألحقُ به خبرًا مناسبًا :

١ - سريعٌ غضبُه .

٢ - دخان .

٣ - قليلٌ جِدُّه .

٤ - كريمُ الطباعِ .

٥ - بارٌّ بوالديه .

٦ - صانعُ معروفٍ .

- ٥ -

أ - آتي بثلاثِ جملٍ يكونُ اسمُ (لا) في الأولى مفردًا ، وفي الثانيةِ مضافًا ، وفي الثالثة شبيهاً بالمضاف .

ب - آتي بثلاثِ جملٍ يكونُ اسمُ (لا) في الأولى مبنيًّا على الفتحِ ، وفي الثانية مبنيًّا على الياءِ ، وفي الأخيرةِ مبنيًّا على الكسر .

جـ - آتي بثلاثِ جملٍ يكونُ خبر (لا) في الأولى مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفي الثانية الألف ، وفي الثالثة الواو .

د - آتي بثلاثِ جملٍ يكونُ خبر (لا) في الأولى جملة فعلية ، وفي الثانية جملة اسمية ، وفي الثالثة شبه جملة .

-٦-

أشـاركُ في الإعـراب :

١ - قال تعالى : ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ يوسف : ٩٢ .

٢ - لا عاصيًا أباه موفق .

الكلمة	إعرابها
(١)	
لا	.... تعمل عمل (............).
تثريب	اسم .... مبني على .... في محل ....
عليكم	على : .... ، والكاف : ضمير متصل مبني على .... في محل .... ، والميم للجمع . وشبه الجملة في محل رفع خبر (لا) .
اليوم	ظرف .... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره .
(٢)	
لا	....
عاصيا	اسم (لا) – شبيه بالمضاف – .... وعلامة .... الظاهرة على آخره.
أباه	أبا : مفعول به لاسم الفاعل (عاصيًا) .... ، وعلامة .... ؛ لأنه من .... ، وأبا مضاف والهاء : ضمير متصل مبني على .... في محل جر ....
موفق	.... (لا) .... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره .

-٧-

١ - قـال الـمـتـنـبـي :

لا خيل عـنـدك تُـهْـدِيـهَـا ولَا مالُ فَلْيسعد النطقُ إنْ لم تُسْعِدِ الحالُ

٢ - قال الشاعر :

يـحـشـر الـنــاس لا بـنـيـن ولَا آ بَـــاءَ إلَّا وقَـــدْ عَـنَـتْـهُـمْ شؤون

أشـرحُ البيتيـنِ السـابقيـنِ ، وأعربُ مـا خُـطَّ بالأزرقِ فيهـمـا .

ظــنَّ وأَخَـوَاتُـهـا

الأمـثـلـــة :

أ
١ - عَلِمْتُ الكلامَ عنوانًا على صاحبه .
٢ - رأيتُ الأملَ داعيَ العملِ .
٣ - وَجَدْتُ العلمَ أعظمَ أسباب القوةِ .
٤ - أَلْفَيْتُ الشدائدَ صاقِلَةً للنفوسِ .

ب
٥ - ظَنَّ الطيارُ البيوتَ الكبيرةَ أكواخًا .
٦ - أَحْسَبُ السَّهرَ الطويلَ إرهاقًا .
٧ - زعَمْتَ التشدُّدَ مرغوبًا في بعضِ المواطنِ .
٨ - عَدَدْتُ الصديقَ أخًا .

جـ
٩ - صَيَّرَ الصائغُ الذهبَ سبيكةً .
١٠ - جَعَلَ الحائكُ الخيوطَ نسيجًا .
١١ - اِتَّخَذَ المسافرونَ الباخرةَ فندقًا .
١٢ - تَرَكَتِ النارُ الخشبَ رمادًا .

الإيـضـــاح :

مرَّت بنا الأفعالُ الناسخة الناقصة (كانَ وأخواتُها)، وعرفنا عملها وهو رفع المبتدأ ونصب الخبر ، وفي هذا الدرس سنعرف أفعالًا ناسخة أخرى إلا أنَّها ليست ناقصة ، فهي تامة ترفعُ فاعلًا وتنصب مفعولين هما في الأصل مبتدأ وخبر ، وقد نَسَخَتْ هذه الأفعال وصفَ الابتداء والخبر عنهما ونَصَبَتْهُمَا على أنهما مفعولان لها ، فما أصله المبتدأ هو المفعول الأول ، وما أصله الخبر هو المفعول الثاني .

وإذا رجعنا إلى الأمثلة السابقة وجدنا أنها تشتمل على أفعال نصبت مفعولين، فالأفعال في الأمثلة من (١ - ٨) وهي : (عَلِمَ ، رَأَى ، وَجَدَ ، أَلْفَى ، ظَنَّ ، حَسِبَ ، زَعَمَ ، عَدَّ) تدل على القلوب، فالأربعة الأولى منها لليقين، والأربعة الأخيرة لرجحان اليقين، أما الأفعال في الأمثلة من (٩ - ١٢) وهي : (صيَّرَ ، جَعَلَ ، اِتَّخَذَ ، تَرَكَ) فتدل على تحويل صفة المبتدأ من حال إلى حال .

نعودُ مرة أخرى إلى (عَلِمَ) نجدُ أنَّها إذا كانت بمعنى (عرف) لم تنصبْ إلا مفعولًا واحدًا كقوله

تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ النحل : ٧٨ .

وإذا كانت (ظنَّ) بمعنى (اتَّهم) لم تنصبْ إلا مفعولًا واحدًا أيضًا كقولك : ظننت زيدًا ، أي اتهمته ، أمّا (رأى) فنلاحظ أنها بمعنى (عَلِمَ) ، وهذا شرط لنصبها مفعولين ، فإن كانت بمعنى (أبْصَر وشَاهَد) لم تنصبْ إلا مفعولًا واحدًا نحو : رأيتُ المبانيَ الشاهقة .

وبإِمعان النظر في أفعال القلوب ، نجد أنها يسدُّ فيها المصدر المؤول من (أنْ والفعل) أو (أنَّ مع معموليها) عن المفعولين ، كما في قولنا : مَنْ زعمَ أن يدخلَ الجنة وهو مشرك فقد أخطأ. وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة : ١٠٦ .

بقي علينا أن تتذكَّرَ أنه يجري على المفعول الثاني ما يجري على خبر المبتدأ من كونِه يأتي مفردًا وجملةً وشبهَ جملةٍ (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا) .



١ – الأفعال (عَلِمَ ، رَأى ، وَجَدَ ، ألفى ، ظَنَّ ، حَسِبَ ، زَعَم ، عَدَّ ، صَيَّر ، جَعَلَ ، اتَّخَذَ ، تَرَكَ) أفعالٌ ناسخةٌ تنصبُ مفعولين أصلُهُمَا المبتدأُ والخبر .

٢ – لهذه الأفعال ثلاثةُ معانٍ :

أ – فعَلِمَ وَرَأى ووَجَدَ وألفى : تفيد اليقين .

ب – ظَنَّ وحَسِبَ وزَعَمَ وعَدَّ : تفيد رُجْحَان اليقين .

جـ – صَيَّرَ وجَعَلَ واتَّخَذَ وتَرَكَ : تفيد التحويل .

٣ – إذا كانتْ (رأى) بمعنى (أبْصَر) ، و (عَلِمَ) بمعنى (عَرَف) ، و (ظَنَّ) بمعنى (اتَّهم) لَمْ تتعدَّ إلَّا إلى مفعولٍ واحدٍ .

٤ – يسدُّ المصدرُ المؤولُ (أنْ والفعل) أو (أنَّ مع معموليها) عن المفعولين في أفعال القلوب .

٥ – يكون المفعولُ الثاني مفردًا ، أو جملةً (اسميةً أو فعليةً)، ويكونُ شبهَ جملةٍ (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا).

تمرينات

- ١ -

أبيِّنُ أفعالَ القلوبِ (اليقين والرُّجْحَان) وأفعالَ التحويلِ ، وأعيِّنُ مفعولاتها في الأبيات التالية :

١ - لا تَحْسَبنَّ الموتَ موتَ البِلَى وإنَّما الموتُ سؤالُ الرِّجَالْ

٢ - اِجعلْ شعارَكَ رحمةً ومودَّةً إنَّ القلوبَ معَ المودَّةِ تُكْسَبُ

٣ - رأيتُ لِسَانَ المرءِ وَافِدَ عقلِهِ وعنوانَهُ فانْظُرْ بماذَا تُعَنْوَنُ

٤ - فَلَا تَعْدُدِ المَوْلى شرِيكَكَ في الغِنَى ولكنَّمَا المولَى شريكُكَ في العَدَمْ

٥ - وَرَبَّيْتُهُ حتَّى إذَا ما تَرَكْتُهُ أخَا القومِ واستغنى عنِ المسحِ شَارِبُهْ

تَغَمَّطَ حَقِّي ظالمًا ولَوَى يَدِي لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الذِي هوَ غالِبُهْ

- ٢ -

أدخلُ (ظنَّ) أو إحدى أخواتِها على الجملِ التاليةِ معَ مراعاةِ تنويع الأفعالِ ، وأغيِّر ما يلزم :

١ - الإيمانُ سلاحُ المؤمنِ .

٢ - التُّقَى والورعُ خيرٌ .

٣ - الماءُ ثلجٌ .

٤ - الثلجُ ماءٌ .

٥ - العنبُ زبيبٌ .

٦ - مَالُكَ سلاحٌ في يديكَ فلا تعتمِدْ عليهِ وحدَه .

٧ - المجدُّ قريبٌ من الدائبِ في طَلَبِهِ .

٨ - الملحُ سكرٌ .

- ٣ -

متى تنصب كل من (رأى ، علم) مفعولًا واحدًا ؟ ومتى تنصب مفعولين ؟ أمثلُ لكل فعل منهما في جملة من عندي في الحالتين .

- ٤ -

عَلِمَ - حَسِبَ - زَعَمَ

آتي بمفعولي كل من الأفعال السابقة في جملتين ، بحيث يكون في الأولى مصدرًا مؤولًا من (أنْ والفعل) ، وفي الثانية من (أنَّ ومعموليها) .

- ٥ -

أبيِّنُ نوعَ المفعولِ الثاني مِنْ حيثُ الإفرادُ وغيرُه فيما يلي :

١ - قال تعالى : { قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ } مريم : ٣٠ - ٣١ .

٢ - وإنِّـي رأيـتُ الشمسَ زِيـدَتْ مَحَبَّةً ... إلَـى الـنَّـاسِ أنْ لَيْسَتْ عليهم بِسَرْمَدِ

٣ - إنِّـي إذَا خفيَ الـرِّجَـالُ وَجَدْتَنِي ... كـالـشـمـسِ لَا تَـخْـفَـى بِـكُـلِّ مَكَانِ

٤ - حَسِبْتُ التُّقَى والـجـودَ خيرَ تجارةٍ ... رَبَـاحـاً إذَا مَـا الـمـرءُ أصبـحَ نَاقِدَا

٥ - حَـذارِ حَـذارِ مِـنْ جَـشَـعٍ فإنِّي ... رأيــتُ الـنَّـاسَ أجْـشَـعُـهَـا اللِّئَامُ

٦ - وإذَا المنيةُ أنْـشَـبَـتْ أظْفارَها ... ألْـفَـيْـتَ كُـلَّ تـمـيـمـةٍ لا تَنْفَعُ

٧ - وجَــدْتُ الـحـرَّ يجتنبُ المخازِي ... ويَـحْـمِـيـه عـنِ الـغـدرِ الوفاءُ

٨ - اتَّــخَــذْتُ الـكـتـابَ صـديـقًـا .

٩ - ظـنـنـتُ الـشـمـسَ غـائـبـةً .

- ٦ -

أ - فيما يأتي جاءَ الفعلُ (وَجَدَ) لليقينِ مَرَّةً ، وبمعنى الغضبِ أخرى ، وبمعنى الحزنِ ثالثة ، أميِّزُ كلَّ فعلٍ وأعربُ ما بعدَه :

١ - وَجَدْتُ الأدبَ زينةً .   ٢ - وَجَدْتُ لِمَرَضِكَ .   ٣ - وَجَدْتُ عليكَ .

ب - أبَيِّنُ معنَى كلِّ فعل مـما يأتي وأعربُ الجملتين :

١ - أظنُّ الخبرَ صحيحًا .   ٢ - لا تظنُّوا أحدًا ، إنَّ بعضَ الظنِّ إثمٌ .

جـ - أبَـيِّـنُ معنَى الفعلِ (رَأى) في الجملِ التاليةِ، ثمَّ أعربُها :

١ - رأيتُ الصدقَ منجاةً .   ٢ - رأيتُ شاعرًا ينشدُ شِعْرَه .   ٣ - رأيتُ حُلُماً سعيداً .

د - (وَجَدَ ، ظَنَّ ، رأى) أضعُ الأفعالَ السابقةَ في ثماني جملٍ من إنشائي لتؤدِّيَ المعانيَ السابقةَ في (أ ، ب ، جـ) .

أشـاركُ في إعـراب مـا يـأتي :

١ ـ عـلـمـتُ الـخـبـر حـقـيـقـة .

الكلمـة	إعـــرابـــهـــا
علمت	فعل ماضٍ .... لاتِّصاله بضمير .... والتاء .... مبني .... في محل ....
الخبر	....
حقيقة	.... ثانٍ ....

٢ ـ رأيـت الـعـلـم يـنـفـع أهـلـه .

الكلمـة	إعـــرابـــهـــا
رأيت	فعل .... السكون لاتصاله بـ .... متحرك ، والتاء المتحركة : ....
العلم	....
ينفع	فعل .... ، وعلامة .... ، والفاعل ....
أهله	.... على آخره ، وهو مضاف ، وهاء الغيبة .... والجملة الفعلية في محل نصب .... لـ (رأيت).

-٨-

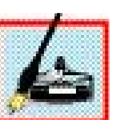
أُعربُ الكلمات الملونة فيما يأتي :

١ - يَرَى الجبناءُ أن الجبن حزم ... وتِلْكَ خَدِيعَةُ الطَّبْعِ اللئيمِ

٢ - فإنْ تزعميني كنت أجهل فيكم ... فإنِّي شريتُ الحُلْمَ بعدكِ بالجهلِ

٣ - عَلِمُوا أن يؤملوك فجادوا ... قَبْلَ أنْ يُسْأَلُوا بأعْظَمِ سُؤْلِ

٤ - قَدْ جَعَلْنَا الوِدَادَ حَتْمًا علينا ... ورَأَيْنَا الوفاء بالعهدِ فرضا



الأفعالُ المبنيَّةُ

أ ـ الفعلُ الماضي



الأمثلة :

قال تعالى :

أ

١ - ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ الزمر : ٢٣ .

٢ - ﴿فَقَالُوا هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾﴾ طه .

٣ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ الكهف : ٧١ .

٤ - ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ﴾ القصص : ٢٦ .

٥ - ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾﴾ النجم .

ب

٦ - ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ الذاريات .

٧ - ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ يوسف : ٣١ .

٨ - ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ البقرة : ٢٨٦ .

جـ

٩ - ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ يونس : ٢٦ .

١٠ - ﴿رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ البينة : ٨ .

١١ - ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ الروم : ٣٣ .

١٢ - ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾﴾ الحج .

الإيضـــاح :

سبق أن درستُ الفعلَ وأقسامَه من حيثُ الزمنُ وأنه ينقسم إلى : ماضٍ ومضارع وأمر .

وهنا نستعرض هذه الأفعال مرة أخرى من حيث البناءُ والإعرابُ، مع البدء بالفعل الماضي، فالأمر، ثم المضارع. فالفعل الماضي مبنيٌّ دائمًا، وإنما تختلف علامة البنَاء حسب بنية الفعل وما يتصل به. فهو مبنيٌّ على الفتح الظاهر إذا لم يكن آخره ألفًا ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به ألف الاثنين أو تاء التأنيث أو ضمير نصب كما في الأمثلة الأربعة الأولى من المجموعة (أ) : (نَزَّلَ ، نسِيَ ، ركبَا ، خرقَها ، قالَتْ)، وإن كان آخره ألفاً كما في المثال الخامس من المجموعة السابقة (سعى) فعلامة البناء الفتحةُ المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك؛ (تاء الفاعل، نون النسوة، نا الفاعلين) كما في أمثلة المجموعة (ب) : (خلقْتُ، رأيْنَ، أكبرْنَ، قطّعْنَ، نسينَا، أخطأْنَا).

ويُبْنَى على الضمِّ إذا كان الفعل صحيحًا واتصلت به واو الجماعة كما في المثال التاسع من المجموعة (جـ) : (أحسنُوا) ، وإن كان الفعل معتلَّ الآخر واتصلت به واو الجماعة فيبنى على ضمٍّ مقدرٍ على حرف العلة المحذوف، كما في بقية الأمثلة من المجموعة نفسها (رضُوا ، دعَوْا ، سعَوْا) .



أ – الفعل الماضي مبنيٌّ دائمًا .

ب – علاماتُ بناءِ الماضي :

١ – يُبْنَى على الفتحِ الظاهرِ إِذَا لم يَكُنْ آخرُهُ ألفًا، ولم يَتَّصِلْ به شيءٌ أو اتَّصلتْ بِهِ ألفُ الاثنين أو تاء التأنيث أو ضمير نصب. ويُبْنَى على الفتحِ المقدَّرِ على الآخرِ للتعذُّرِ إذا كانَ مُعْتَلَّ الآخرِ بالألفِ.

٢ – يُبْنَى على السكونِ إِذَا اتصلَ به ضميرُ رفعٍ مُتَحَرِّك (تاءُ الفاعلِ ، نونُ النسوةِ ، نا الفاعلين) .

٣ – يُبْنَى على الضَّمِّ الظاهرِ إِذا صحَّ آخرُهُ واتصلتْ بِهِ واوُ الجماعةِ، أمَّا إِذا كانَ معتلَّ الآخرِ واتصلتْ به واوُ الجماعةِ فعلامةُ البناءِ ضمَّة مقدرة على حرفِ العلَّةِ المحذوفِ.

تمـريـنـــات

- ١ -

أعيِّنُ منَ الآياتِ الكريمةِ التاليةِ كلَّ فعلٍ ماضٍ ، وأذكرُ علامةَ بنائِه :

قال تعالى :

١ - ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾ النصر.

٢ - ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ البقرة.

٣ - ﴿ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ الفرقان.

٤ - ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ الشعراء.

٥ - ﴿ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ الشعراء.

٦ - ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ ﴾ الزمر : ٥١.

٧ - ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ الزخرف.

٨ - ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ الدخان.

٩ - ﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ الواقعة.

١٠ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم ﴾ المجادلة : ١٤.

١١ - ﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ المجادلة : ١٩.

١٢ - ﴿ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ الملك.

- ٢ -

أستخرجُ كلَّ فعلٍ ماضٍ وأبيِّنُ علامةَ بنائِه وسببَه ، ثمَّ أعربُه :

١- أَمُنْجِزٌ أنتُمُ وعدًا وَثِقْتُ بِهِ   أمْ اقْتَفَيْتُمْ جميعاً نهجَ عُرْقُوب
٢- وما قلَّ مَنْ كانتْ سجايَاهُ مِثْلَنَا   شبابٌ تَسَامَى للعُلَا وكُهُولُ
٣- سَرَّها ما عَلِمَتْ من خُلُقِي   فأرادتْ عِلْمَهَا مَا حَسَبِي
٤- قَوْمِيَ اسْتَوْلَوْا على الدهرِ فتًى   ومَشَوْا فوقَ رؤوسِ الحُقُبِ[1]
عَمَّمُوا بالشمسِ هامَاتِهِمُ   وبَنَوْا أبياتَهُمْ بالشُّهُبِ
٥- النُّورُ أدْمَى مقلتيْ   يَ ومَا شَفَى وَهْمِي وظَنِّي
٦- مَالَنَا كلَّما هَتَفْنَا بِهِ ارْتَدْ   دَ صَدَاهُ كَصَيْحَةٍ فِي وَادِ
٧- واحْتَوانَا مِنْ كلِّ صوبٍ ضَبَابٌ   يُرجِعُ الطَّرْفَ خاشعاً حَرَّانَا

- ٣ -

أجعلُ كل فعلٍ مما يلي في ثلاثِ جملٍ ، بحيث تكونُ علامةُ بنائه في الأولى الفتحة الظاهرة ، وفي الثانية الضمة ، وفي الثالثة السكون :

سَعِد ، أكرمَ ، استغفر .

- ٤ -

آتي بما يأتي في جملٍ مفيدةٍ من إنشائي :

١ – فعلًا ماضيًا مبنيًّا على الفتح .
٢ – فعلًا ماضيًا مبنيًّا على الضم .
٣ – فعلًا ماضيًا مبنيًّا على السكون .
٤ – فعلًا ماضيًا معتلًّا مبنيًّا على الضم .

- ٥ -

قال أبو تمام :

وإذَا أرادَ اللهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ   طُوِيَتْ أتاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ
لَوْلَا اشْتِعَالُ النارِ فيما جَاوَرَتْ   ما كانَ يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ العودِ

(١) الحُقُب : الدهر وجمعه أحقاب .

أ - أشرح البيتين شرحًا أدبيًّا .
ب - أستخرجُ كلَّ فعلٍ ماض وأبيِّنُ علامةَ بنائِه .
ج - في البيتينِ تشبيهٌ . أوضِّحُهُ . وماذا يسمِّيه البلاغيُّون ؟

-٦-

أشاركُ في إعراب العبارة التالية :

إذا سمعت موعظة فكن ممن سمعوا ووعَوا، ولا تكن ممن قالوا سمعنا وعصينا.

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط .... في محل نصب على الظرفية ....
سمعت	سمع : فعل ماضٍ مبني على .... ؛ لاتصاله .... والتاء : ضمير متصل مبني على .... في محل رفع ....
موعظة	....
فكن	الفاء : واقعة في .... ، كن : فعل أمر .... مبني على .... ، واسمه ضمير .... تقديره (......) .
ممن	مِنْ : حرف .... ، ومَنْ : اسم .... مبني على .... في محل .... والجار والمجرور شبه جملة في محل .... خبر .... وجملة (كن) واسمه وخبره لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير ....
سمعوا	سمع : فعل .... مبني على .... ؛ لاتصاله .... وواو الجماعة : .... مبني على .... في محل .... وجملة (سمعوا) لا محل لها من الإعراب لأنها ....
ووعوا	الواو : حرف .... ، وعى : .... مبني على .... المقدَّر على حرف العلة .... ، وواو الجماعة : ....
ولا	الواو : .... لا : حرف نهي و ....
تكن	فعلٌ مضارع .... مجزوم بـ(...........)، وعلامة جزمه .... واسمه .... وجوبا تقديره .... في محل ....

الكلمة	إعرابها
ممن	مِنْ : .... ، مَنْ : .... والجار والمجرور .... نصب .... تكن .
قالوا	قال : .... مبني على .... ؛ لاتصاله .... وواو الجماعة : .... وجملة (قالوا) ....
سمعنا	سمع : .... مبني على .... ؛ لاتصاله .... ونا : ضمير .... مبني على .... في محل رفع ....
وعصينا	الواو : .... ، عصى : .... مبني على .... لاتصاله .... ، ونا : ....

-٧-

أُعربُ ما يأتي :

١ – قال عمر أبو ريشة :

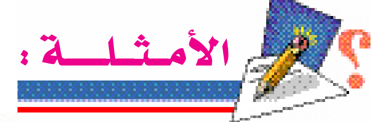
قد هوى الشِّعْر عن مَشَارِفِهِ الزُّهْـ ر وأغفى على رؤى أحزانهْ

٢ – قال الشاعر :

خفروا ذمة العهود وصموا الْـ أُذْنَ عن صرخة الهضيم اللاحي

٣ – وعى الرجل الخبر.

ب ـ فعـلُ الأمـرِ



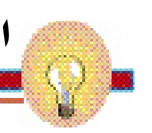
الأمثلـة :

أ
١ – قال تعالى : ﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ يونس
٢ – قال تعالى : ﴿ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ الأحزاب : ٣٣.

ب
٣ – اعملَنَّ وَاجِبَكَ .
٤ – أَكْرِمَنْ ضَيْفَكَ .

جـ
٥ – اِرْضَ بما قسم اللهُ لك .
٦ – قال تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ النحل : ١٢٥ .
٧ – قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾ الأعراف : ١١٧ .

د
٨ – قال تعالى : ﴿ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴾ طه .
٩ – قال تعالى : ﴿ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ طه : ٨١ .
١٠ – قال تعالى : ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ هود : ٤٤ .



الإيضـاح :

مرَّ بنا في الدرس السابق الفعل الماضي وعلامات بنائه، وستتعرَّفُ في هذا الدرس على بناء فعلِ الأمرِ، إذ هو مبني دائمًا كالماضي، فيبنى على السكون إذا صحَّ آخره أو اتصلت به نون النسوة، كما في مثالي المجموعة (أ) (أقمْ ، أقمْن) . ويبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة كما في مثالي المجموعة (ب) (اعملَنَّ ، أكرِمَنْ) . ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر كما في أمثلة المجموعة (جـ) (ارضَ ، ادعُ ، ألقِ). ويبنى على حذف النون إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة كما في أمثلة المجموعة (د) (اذهبا ، كلوا ، ابلعي) .

ومن خلال استعراضنا للأفعال السابقة واختلاف العلامة فيما بينها نستخلص أن علامة بناء فعل الأمر هي علامة الإعراب في مضارعه المجزوم، ولذا فقد قيل : فعل الأمر يُبْنَى على ما يُجْزَمُ به مضارعه .



أ – فعلُ الأمرِ مبنيٌّ دائمًا .

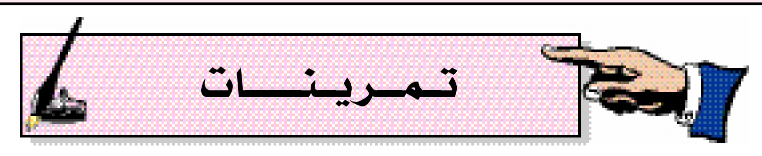
ب – علاماتُ بناءِ فعلِ الأمرِ :

١ – يُبْنَى على السكون إِذَا كانَ صحيحَ الآخرِ، أو اتَّصلتْ به نونُ النسوةِ .

٢ – يُبْنَى على الفتح إِذَا اتصلتْ به نونُ التوكيدِ الثقيلةُ أو الخفيفةُ .

٣ – يُبْنَى على حذفِ حرفِ العلةِ إِذا كانَ معتلَّ الآخرِ .

٤ – يُبْنَى على حذفِ النونِ إِذا اتصلتْ به ألفُ الاثنينِ أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المخاطبةِ .



- ١ -

أستخرجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ كلَّ فعلِ أمرٍ ، وأذكرُ علامةَ بنائه :

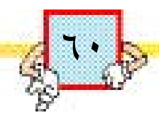
قال تعالى :

١ – { وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي
قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ
يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ } البقرة .

٢ – { انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ } النساء : ٥٠ .

٣ – { أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ } المائدة : ١١٧ .

٤ – { قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } الأنعام



: ١٥١ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٥ - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ

٦ - { وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾

وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ﴿١٠﴾ المجادلة.

٧ - { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ

٨ - { يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ } الطلاق : ١ .

٩ - { وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ آل عمران

١٠ - { وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ } الأحزاب : ٣٣ .

ـ ٢ ـ

أضعُ فعلَ أمرٍ مناسبًا في المكانِ الخالي ، وأبَيِّنُ علامةَ بنائه ، وأذكرُ السبب :

١ - .... كلَّ ذِي حقٍّ حقَّه .

٢ - يا قاصداتِ بيت اللهِ .... الصلاةَ و .... مِنَ الدعاءِ .

٣ - .... مسؤوليتكَ .

٤ - .... إلى الحقِّ و .... بِه .

٥ - يا قُضَاةُ .... بينَ الناسِ بالعدلِ .

٦ - يا طالبانِ .... واجِبَكُمَا و .... الإهمالَ .

ـ ٣ ـ

أجعلُ كلَّ فعلٍ مما يأتي فعلَ أمرٍ، ثمَّ أضَعُهُ في ثلاثِ جملٍ ، بحيثُ يكونُ مبنيًّا على السكونِ مرَّةً ، وعلى الفتحِ مرَّةً أخرى ، وعلى حذفِ النونِ ثالثة :

اِغْـتَـنَـمَ ، يَـرْأَفُ ، قَــامَ ، قَــرَأَ.

ـ ٤ ـ

سَعَى ، رَمَى ، نَهَى ، سَمَا ، مَشَى ، رَجَا

آتي بفعلِ الأمرِ من الأفعال السابقة ، وأكتُبُه في جملةٍ مفيدةٍ من إنشائي .

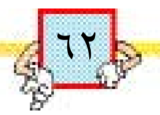
ـ ٥ ـ

أشاركُ في الإعراب :

قال أحمد شوقي :

قـم لـلـمـعـلـم وفّـهِ التَّـبْـجـيـلا كـادَ المـعـلِّـمُ أن يـكـونَ رسـولا

الكلـمـة	إعــرابـــهـــا
قم	فعل .... مبني .... ، والفاعل .... مستتر .... تقديره (.......) .
للمعلم	اللام : حرف .... المعلم : ....
وفه	وفِّ : فعل .... مبني على حذف .... ، والفاعل .... (.........) ، والهاء : ضمير .... مبني على .... في محل .... أول .
التبجيلا	مفعول به ....
كاد	.... من أفعال المقاربة ناقص .... مبني على ....
المعلم	اسم (كاد) مرفوع وعلامة ....
أنْ	حرف .... و ....
يكون	فعل .... منصوب بـ (.........) وعلامة .... واسم (يكون) ....
رسولا	خبر (يكون) .... وعلامة .... و (أن يكون رسولا) مصدر مؤول في محل نصب خبر (كاد) .



-٦-

أعربُ ما خط بالأزرق :

١- استغفر الله خيرًا وارضينَّ به فَبَيْنَمَا العسرُ إذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

٢- قفي يَا أختَ يُوشَعَ خبرينا أحاديث القُرُونِ الغَابِرينَا

٣- عرِّجا بي على النَّقَا عَرِّجَا بِي وارفُقا بي هُنَيْهَةً وارْفُقَا بِي

٤ - ساعدوا المحتاجين إنهم في ضنك شديد .

جـ - الفعلُ المضارعُ

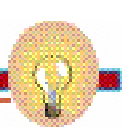


الأمثلة :

قال الله تعالى :

أ
١ - { وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ } اء : ٢٧ .
٢ - { وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) } حجرات .
٣ - { وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ } نس : ٢٥ .
٤ - { وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ } ب : ٣٧ .

ب
٥ - { إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ } د : ١١٤ .
٦ - { وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ (٣٢) } ف .



الإيضاح :

مرَّ بنا أن الفعل الماضي وفعل الأمر مبنيان دائمًا، وسنعرف في هذا الدرس أن الفعل المضارع يكون معرباً ويكون مبنيًّا ، والإعراب هو الأصل والبناء طارئ عليه .

فإذا نظرنا إلى أمثلة المجموعة (أ) وجدنا أن ضبط الفعل المضارع يختلف فيها من مثال إِلى آخر، فالفعل (يريدُ) في المثال الأول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه لم يسبق بناصب ولا جازم. والفعل (يتوبَ) في المثال نفسه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة؛ لأنه سبق بأداة نصب وهي (أن) . والفعل (يتبْ) في المثال الثاني مجزوم وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه سبق بأداة جزم وهي (لم) .

وتغيُّر الحالة الإعرابية للفعل المضارع كما رأينا في هذه الأفعال الثلاثة هو ما نسميه الإعراب، فللفعل المضارع إذًا في حالة إعرابه ثلاث حالات هي : الرفع والنصب والجزم .

وسوف نتعرض للحالتين الأخيرتين من حالات إعراب الفعل المضارع في دروس لاحقة - إن شاء الله.

أما الحالة الأولى فقد عرفنا قبل قليل أن المضارع يرفع إذا لم يسبق بناصب ولا جازم، وتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر كالفعل (يريدُ) في المثال الأول ، والضمة المقدرة يمنع من ظهورها الثقل إذا كان معتلًّا بالواو كالفعل (يدعو) في المثال الثالث أو إذا كان معتلًّا بالياء كالفعل (تخفي) في المثال الرابع ، والضمة المقدرة يمنع من ظهورها التعذر إذا كان معتلًّا بالألف كالفعل (يخشى) في المثال الرابع .

والآن ننتقل إلى المجموعة (ب) ونتأمل الأفعال الموجودة فيها (يذهبْنَ ، يسجنَنَّ ، يكونَنْ) نجدها أفعالًا مضارعة مبنية ؛ أي أن صورتها واحدة لن تتغير بتغيُّرِ العوامل الداخلة عليها، سواء سبقت بأداة نصب أو بأداة جزم أو تجردت منهما. وإذا بحثنا عن سبب البناء في هذه الحالة وجدنا أنه اتصال الفعل المضارع بنون النسوة أو نون التوكيد، فالفعل الأول (يذهبْنَ) مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والفعلان الثاني والثالث (يسجنَنَّ ، يكونَنْ) مبنيان على الفتح لاتصالهما اتصالًا مباشرًا بنون التوكيد الثقيلة في الثاني، والخفيفة في الثالث، والنون في كلتا الحالتين حرف لا محل له من الإعراب.

ومن هنا يتضح أن الفعل المضارع معرب دائمًا، إلا إذا اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون ، أو نون التوكيد فيبنى على الفتح، ويكون له في كلتا الحالتين محلٌّ من الإعراب حسب العوامل الداخلة عليه، فالفعل (يذهبْنَ) في المثال الخامس مبني على السكون في محلِّ رفع ، وفي قولك :(لن يذهبْنَ) مبني على السكون في محل نصب بـ (لن) ، وفي قولك : (لم يذهبْنَ) مبني على السكون في محل جزم بـ (لم) . وكذا الحال في نون التوكيد .

القـــاعـــدة

١ - الفعلُ المضارعُ معربٌ، إلا إذا تصلتْ به نونُ النِّسْوةِ أو نونُ التوكيد فيكونُ مبنيًّا .
٢ - للفعلِ المضارعِ في حالةِ إعرابهِ ثلاثُ حالاتٍ هي : الرفعُ ، والنصبُ ، والجزم .
٣ - يُبنى الفعلُ المضارعُ على السكون إذا اتصلت به نونُ النسوةِ، وعلى الفتحِ إذا اتصلتْ به نون التوكيد اتصالًا مباشرًا.
٤ - يكونُ للفعلِ المضارعِ في حالة بنائه محلٌّ من الإعرابَ حسبَ العواملِ الداخلةِ عليه؛ فإنْ تجرَّد من الناصبِ والجازمِ فهو في محلِّ رفعٍ، وإن سُبق بأداة نصبٍ فهو في محل نصبٍ ، وإن سُبق بأداةِ جزمٍ فهو في محلِّ جزمٍ .

تمـريـنـــات

ـ ١ ـ

أستخرجُ من الآيات الكريمة التالية الأفعال المضارعة وأعيِّنُ المعرب والمبني منها :

قال تعالى :

١ - ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ المائدة.

٢ - ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾ محمد.

٣ - ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ التوبة : ٣٣.

٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ ﴾ الحجرات : ١١.

٥ - ﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ الطلاق : ١.

٦ - ﴿ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ﴾ الطلاق.

٧ - ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ البقرة : ٢٦٩.

٨ - ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ الإسراء : ٧١.

ـ ٢ ـ

أستخرجُ مما يأتي كلَّ فعلٍ مضارعٍ وأبيِّنُ أمبنيٌّ هو أمْ معربٌ ؟ وأذكرُ علامةَ المبني منها :

١- لَاتَنْهَ عنْ خُلُقٍ ، وتأتيَ مثلَهُ   عـارٌ عـليكَ ، إذَا فـعـلـتَ عـظـيمُ

٢- ولَا مُؤثِرًا نفسِي على ذِي قَرَابةٍ   وأُوثِـرُ ضَـيْـفِـي مـا أقـامَ عـلـى أهْـلِـي

٣- لَـحـاهَـا الـلـهُ أنـبـاءً تـوالَـتْ   عـلـى سـمْـعِ الـوَلـيـدِ بـمـا يَـشُـقُّ

٤- أيَـرْغَـبَـانِ عـن الـحُـسْـنى وبَـيْـنَـهُـمَا   تـلـكَ المـرابـعُ لَـمْ يُـقْـطَـعْ لـهَـا سَـبَـبُ

٥- لأجْـتَـذِبَـنْ مِـنْـهُـنَّ قَـلْـبِـي تَـحَـلُّـما   عـلـى حـيـنَ يَـسْـتَـصْـبِـينَ كـلَّ حَـلِـيمِ

٦- إنْ تَجْهلوا فَضلَنا أو تَجْحَدُوه فَقَدْ   كُـنَّـا الأُلَـى نَـفْـتَـدِي أرضـاً وإخْـوَانَـا

- ٣ -

١ - قال المتنبي :

كَفَى بِكَ داءً أنْ تَرَى الموتَ شَافِيًا   وحَسْبُ المنَايَا أنْ يَكُنَّ أمَانِيَا

٢ - قال الشاعر :

أخوكَ أخوكَ مَنْ يَدْنُو وتَرْجُو   مَوَدَّتَهُ وإنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

أ - أقرأُ البيتينِ السابقينِ قراءَةَ إلقاءٍ .

ب - أستخرجُ من البيتين مايلي :

١ - فعلينِ مضارعينِ معتلَّيْن بالواوِ ، ثمَّ أعرِبُهُمَا .
٢ - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للمجهولِ ، ثمَّ أعرِبُه .
٣ - فعلًا مضارعًا اتصلتْ به نونُ النسوةِ ، ثمَّ أعرِبُه .
٤ - فعلًا مضارعًا منصوبًا ، وأبيِّنُ ناصبَه .
٥ - فعلًا متعدِّيًا إلى مفعولينِ وأذْكُرُهُمَا .

جـ - (ترجُو - يكون) آتي بماضي كلا الفعلين ، وأذكرُ علامتي بنائهما .

د - آتي بمضارع الفعل (كفى) في جملةٍ مفيدة .

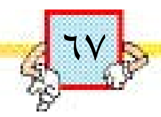
هـ - (المَنَايا - أمَانِيَا) آتي بمفردِ الكلمتينِ، ثم أضعُ كلًّا منهما في جملةٍ تبيِّنُ مَعْنَيَيْهما .

و - وردتْ كلمةُ (أخوك) مرتينِ في البيتِ الثاني ، أبيِّنُ غرضَ الشاعرِ منْ ذلكَ .

- ٤ -

آتي بمضارعِ كلِّ فعلٍ من الأفعالِ التاليةِ ، ثمَّ أضَعُهُ في جملةٍ مفيدةٍ بحيث يكون مرفوعًا ، وأبين علامة رفعه :

عَفَا ، أبْدَى ، تَسَلَّح ، رَضِيَ ، قَرَأ ، اِقْتَنَى ، اِفْتَتَحَ ، شَكَا ، عَلِمَ ، رَمَى ، حَظِيَ .



-٥-

أستبدلُ بالأفعال المضارعة فيما يأتي أفعالًا مضارعة تؤدي معناها بحيث تكون علامة رفعها الضمة الظاهرة :

١ - العلمُ يسمو بالإنسانِ إلى مراتبِ المجدِ .
٢ - الحرُّ يأبى المذلَّةَ والهَوَان .
٣ - المسلمُ لا يخشى في الحقِّ لومةَ لائمٍ .
٤ - الخلقُ الحسنُ يُعْلِي شَأْنَ صاحبِهِ .
٥ - يبدو جمالُ القمرِ في نصفِ الشهرِ .
٦ - لا يعفو عن المسِيءِ إلَّا كريمٌ .
٧ - العاقلُ لا يرمي الناسَ بالحجارةِ وبيتُه من زجاجٍ .
٨ - الحَذَرُ لا يُنْجِي مِنَ القَدَر .

-٦-

١ - **(ألَا تعملُ بإخلاصٍ)** .

أ - أعيِّنُ الفعلَ المضارعَ، ثمَّ أُلحقُ به نون التوكيد مرة، ونون النسوة مرةً أخرى، وأغيِّرُ ما يلزم.
ب - أعربُ الفعلَ في الحالاتِ الثلاثِ .

٢ - **(لن يَخْشَى الصِّعَاب مغامرٌ)** .

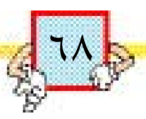
أ - أعيِّنُ المضارعَ ، ثمَّ أُلحقُ به نونَ التوكيدِ مرَّةً، ونونَ النسوةِ مرَّةً أخرى، وأغيِّرُ ما يلزم .
ب - أعربُ الفعلَ في الحالاتِ الثلاثِ .

-٧-

أشاركُ في الإعراب :

قال الشاعر :

تريد النفس أن تُؤْتَى مناها ... ويأبى الله إلا ما يريد



الكلمة	إعرابها
تريد	فعل مضارع .... ، وعلامة .... على آخره .
النفس	....
أن	حرف مصدري ونصب .
تؤتى	فعل مضارع .... بـ (..........) ، وعلامة .... على آخره منع من ظهورها .... ، ونائب الفاعل ضمير .... جوازًا .... (.........) .
مناها	منى : مفعول به ثان منصوب ، .... على آخره منع من ظهورها .... وهو مضاف ، وهاء الغيبة ضمير متصل مبني على .... في محل ....
ويأبى	الواو استئنافية ، يأبى : فعل مضارع .... ، وعلامة رفعه ....
الله	لفظ الجلالة فاعل ....
إلا	أداة حصر .
ما	اسم موصول مبني على .... في محل ....
يريد	فعل .... والفاعل .... مستتر .... تقديره (.........) . والجملة من الفعل (يريد) والفاعل .... صلة الموصول .

-٨-

أعربُ ما خط بالأزرق فيما يأتي :

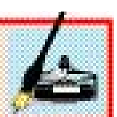
١ – قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ ﴾.

٢ –قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ ﴾ الكهف.

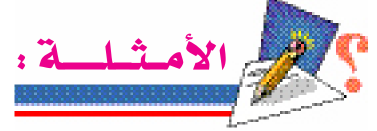
٣ – قال الشاعر :

إذا لم تخش عاقبةَ الليالي ولم تَسْتَحْيِ فاصنعْ مَا تشاء

٤ – المؤمن الحق يدعو إلى الخير وينهى عن الشر.



الأفعالُ الخمسةُ



أ

١ – الملَكَانِ يكتبانِ الأعمالَ.

٢ – أَنْتُمَا تعملانِ بإخلاصٍ .

٣ – المواطنونَ الصالحونَ يقومونَ بواجِبِهِمْ خيرَ قِيام .

٤ – أنتم تخدمونَ بلادَكُمْ .

٥ – أنتِ ياهندُ تعرفينَ واجِبَكِ .

ب

٦ – النقيضانِ لَنْ يَجْتَمِعَا .

٧ – أنتما لن تعملا إلَّا بإخلاص .

٨ – المواطنونَ الصالحونَ لم يتأخروا عن أداءِ الواجبِ .

٩ – قال تعالى : ﴿ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ﴾ ص : ٧.

جـ

١٠ – هما يسعَيَانِ في الخيرِ .

١١ – أنتما تَدْعُوَانِ إلى الرَّشَادِ .

١٢ – هُمَا يرميَانِ صفوفَ العدو .

د

١٣ – أنتُمْ تسعَوْنَ في الخيرِ .

١٤ – المرشِدُونَ يدعُونَ إلى الحقِّ .

١٥ – الفِتْيَانُ يرمُون بإتقانٍ .

١٦ – أنتِ تسعَيْنَ في الخيرِ .

١٧ – أنتِ تدعِينَ إلى الحقِّ .

١٨ – أنتِ تجنِينَ ثمرَ تربيتكِ .

الإيضاح :

في المجموعة (أ) خمسةُ أفعال مضارعة وهي : (يكتبان، تعملان، يقومون، تخدمون، تعرفين). وإذا تأملنا هذه الأفعال وجدنا أنَّ الأول والثاني قد اتصل آخرهما بألف الاثنين، وجاء الأول منهما مبدوءًا بياء الغائب، والآخر مبدوءًا بتاء المخاطب، وأن الفعلين الثالث والرابع قد اتصل آخرهما بواو الجماعة،

وجاء الأول منهما مبدوءًا بياء الغائب، والآخر مبدوءًا بتاء المخاطب، وأن الفعل الخامس في هذه المجموعة قد اتصل آخره بياء المخاطبة وجاء مبدوءًا بتاء المخاطبة، والأفعال المضارعة إذا اتصل بآخرها ألف الاثنين، أو واو الجماعة (بصورتي الغائب والمخاطب)، أو ياء المخاطبة سميت (الأفعال الخمسة).

وترفع الأفعال الخمسة، وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة كما في أمثلة المجموعة (أ)، أما في أمثلة المجموعة (ب) فقد جاءت مسبوقة بناصب أو جازم، فحذفت منها النون التي كانت متصلة بآخرها في حالة الرفع. ومن هذا نستنتج أن الأفعال الخمسة تنصب وتجزم، وتكون علامة النصب والجزم حذف النون نيابة عن الفتحة والسكون.

وفي المجموعة (جـ) أفعال مضارعة معتلَّة الآخر مسندة إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، وبتأملها بعد الإسناد نلاحظ أن الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف تُقْلَب ألفه ياءً مفتوحة عند إسناده إلى ألف الاثنين، وأن الفعل المضارع المعتل بالواو أو الياء تُحَرَّك واوه أو ياؤه بالفتح عند إسناده إلى ألف الاثنين ؛ وذلك لمناسبة الألف.

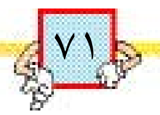
أما إذا أسندت هذه الأفعال المضارعة المعتلة لواو الجماعة أو ياء المخاطبة كما في المجموعة (د) فإن حروف العلة الثلاثة تُحْذَف عند الإسناد مع بقاء فتح ما قبل الألف في الحالتين، ومع ضمّ ما قبل واو الجماعة وكسرِ ما قبل ياء المخاطبة عندما يكون المحذوف واوًا أو ياء .

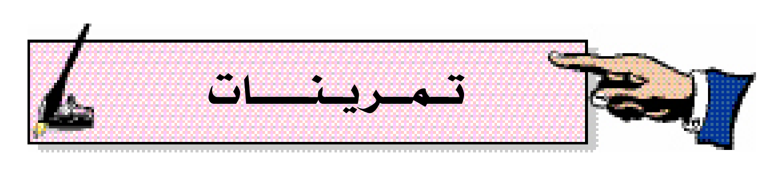


١ - **الأفعالُ الخمسةُ** : كلُّ مضارعٍ اتَّصلتْ به ألفُ الاثنينِ، أو واوُ الجماعةِ، أو ياءُ المخاطبةِ .

٢ - تُرْفَعُ الأفعالُ الخمسةُ وعلامةُ رفعِها ثبوتُ النونِ نيابةً عن الضمةِ، وتنصبُ وتجزمُ وعلامةُ ذلكَ حذفُ النونِ نيابةً عن الفتحةِ أو السكونِ .

٣ - إِذَا كانَ الفعلُ المضارعُ معتلَّ الآخرِ بالألفِ وأسندَ إلى ألفِ الاثنينِ قُلِبَتْ ألفُهُ ياءً مفتوحةً. وإِنْ كانَ حرفُ العلةِ الواوَ أو الياءَ فإنَّهُمَا يحرَّكانِ بالفتحِ. وإذا أُسندَ إلى واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطبةِ حُذِفَ منه حرفُ العلةِ، فإِنْ كانَ ألفًا فُتِحَ ما قبلَ واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطبةِ، وإِنْ كانَ حرف العلةِ المحذوف واوًا أو ياءً ضُمَّ ما قبلَ واوِ الجماعةِ وكُسِرَ ما قبلَ ياءِ المخاطبةِ.





- ١ -

أستخرجُ من الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ الأفعالَ الخمسةَ ، ثمَّ أعرِبُهَا :

قال تعالى :

١ - { ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه } البقرة : ١٩١ .

٢ - { فيهما عينان تجريان (٥٠) } الرحمن .

٣ - { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } آل عمران : ٩٢ .

٤ - { لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها } النور : ٢٧ .

٥ - { لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم } الحجرات : ١١ .

٦ - { قالوا أتعجبين من أمر الله } هود : ٧٣ .

٧ - { يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون (٩) } البقرة .

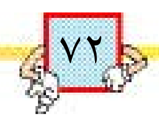
٨ - { ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم } النساء : ١٢٩ .

٩ - { ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون (٤٢) } البقرة .

١٠ - { كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون (٧٩) } .

١١ - { يا ليت قومي يعلمون (٢٦) بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين (٢٧) } يس .

١٢ - { واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع } النساء : ٣٤ .



ـ ٢ ـ

أعيد صياغةَ الجملِ الآتيةِ بحيثُ تكونُ جملًا اسمية ، ثم أحدد الأفعالَ الخمسة وأعربُها :

١ – يبذلُ المعلمون غايةَ جَهْدِهِم لتعليمِ أبنائهم الطلابِ .
٢ – يضيءُ القمرانِ الأرضَ في الليلِ والنهارِ .
٣ – لن يُفْلِحَ المسلمون إلَّا إذا تعاونوا فيما بينهم .
٤ – لم يجتمعِ النقيضان في وقتٍ واحدٍ .
٥ – لن يَرْضَى اليهودُ والنصارى عن مسلمٍ حتى يَتَّبعَ مِلَّتَهُمْ .
٦ – لم يَتَّفِقِ الصديقان فَانْفَضَّتِ الصداقةُ بينهما .

ـ ٣ ـ

أخاطبُ بالعبارةِ الآتيةِ المفردةَ والمثنَّى والجمعَ مذكرًا .

إذَا شئتَ ألَّا تُؤْذَى ، فلَا تفعلِ الأذَى ، ولا تَرْكَنْ إلى قرناءِ السوء .

ـ ٤ ـ

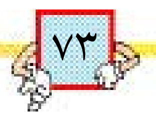
أشيرُ بالعبارةِ الآتيةِ إلى المثنَّى بنوعيه والجمعِ مذكرًا ، وأغيِّرُ ما يجبُ تغييرُه :

هَـذَا الذِي يـصـدُقُ في قـولِهِ .

ـ ٥ ـ

أخبرُ بالجملةِ الآتيةِ عن المثنَّى والجمعِ مذكَّرًا :

هوَ لَمْ يتأَخَّرْ عـن واجِـبِـه .



- ٦ -

آتي بالأفعالِ الخمسةَ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ ، وأضَعُ كلًّا منها في جملٍ مع استيفاء حالاتِ الإعرابِ الثلاث :

وَجَدَ ، نَالَ ، قَرَأ ، زَرَع ، شَاهَد .

- ٧ -

أُسندُ الأفعال التالية إلى كلٍّ من ألفِ الاثنينِ ، وواوِ الجماعةِ ، وياءِ المخاطبةِ ، وأبيِّنُ ما حدثَ فيها من تغييرٍ :

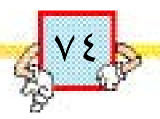
يَنْهَى ، يَسْمُو ، يَمْشِي

- ٨ -

أشاركُ في الإعراب :

الصديقان يسافران غدا

الكلمة	إعرابها
الصديقان	مبتدأ .... وعلامة .... نيابة عن الضمة ؛ لأنه .... والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
يسافران	فعل مضارع .... ، وعلامة .... نيابة عن الضمة ؛ لأنه من .... الخمسة ، وألف .... ضمير متصل مبني على .... في محل رفع .... ، والجملة الفعلية في محل ....
غدًا	ظرف زمان .... وعلامة .... الظاهرة على آخره .



ـ ٩ ـ

أعربْ ما خُطَّ بالأزرقِ فيما يأتي :

١ - قال الشاعرُ :

تـريـديـن إدراكَ الـمَـعَـالِـي رخـيـصـةً ولا بُـدَّ دونَ الـشَّـهْـدِ مـنْ إِبَـرِ الـنَّـحْـلِ

٢ - لا تطلبوا الحاجات في غيرِ حينِهَا ، ولا تطلبوها من غيرِ أهْلِهَا .

٣ - المتقون هُم الذينَ يؤمنون بالله واليومِ الآخِرِ .

توكيدُ الأفعالِ بالنونِ



الأمثلة :

أ

١ – قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا ﴾ النحل : ٣٥ .

ب

٢ – تَصَدَّقَنَّ بفضلِ مالكِ . أو تَصَدَّقْ بفضل مالك .

٣ – ساعِدَنَّ المحتاجَ . أو ساعِدِ المحتاج .

جـ

٤ – لِتَحذَرَنَّ الإفراطَ في الطعامِ . أو لِتحذَرِ الإفراطَ في الطعامِ .

٥ – لَا تصاحِبَنَّ الأشرارَ . أو لا تصاحبِ الأشرارَ .

٦ – هلْ تنصرَنَّ أخاك ؟ أو هلْ تنصرُ أخاك ؟

٧ – ألَا تُعينَنَّ الضعيفَ . أو ألا تعينُ الضعيفَ .

٨ – هلَّا تأخذَنَّ بيدِ العاجزِ . أو هلَّا تأخذُ بيدِ العاجزِ .

٩ – ليتكَ تَسْمَعَنَّ النُّصْحَ . أو ليتَكَ تسمعُ النُّصْحَ .

١٠ – أحبُّ الصِّدقَ ولا أرضَيَنَّ الكذبَ . أو أحبُّ الصدقَ ولا أرضى الكذبَ .

١١ – إمَّا تحذرَنَّ العدوَّ تأمنْ أذاه . أو إمَّا تحذرِ العدو تأمنْ أذاه .

د

١٢ – قال تعالى : ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴾ الأنبياء : ٥٧ .

١٣ – قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ التوبة : ٧٥ .

هـ

١٤ – قال تعالى : ﴿ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنصُرُونَهُمْ ﴾ الحشر : ١٢ .

١٥ – والله لأكتب الآن رسالة لأخي .

١٦ – قال تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾ الضحى : ٥ .

١٧ – قال تعالى : ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ البقرة : ١٥ .

الإيضـــاح :

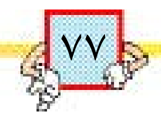
النون التي يؤكَّدُ بها الفعل نوعان : نونٌ ثقيلةٌ (أي مشدَّدة) ، ونونُ خفيفةٌ (أي غيرُ مشدَّدة) ، وقد اجتمعت هاتان النونانِ في قوله تعالى : { وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ كما سبق أن عرفنا .

وليست الأفعال كلُّها على سواء في التوكيد بالنون، فإننا إذا تأملنا الآية في المجموعة (أ)، وجدنا الأفعال الملونة فيها، أفعالًا ماضية، وهي : (قالَ و أشركَ و شاءَ وعبدَ) ولا نجد فيها فعلًا واحدًا قد أكِّدَ بالنون، ولذلك يمكن القول إن الفعل الماضي لا يؤكَّدُ بالنون مطلقًا .

أما إذا تأملنا أمثلة المجموعة (ب) ، فإننا نجد الكلمات الملونة أفعالًا للأمر، وهي : (تصدقْ، وساعدْ) وإذا نظرنا إليها عرفنا أنها أُكِّدَتْ بالنون تارة، وخَلَتْ من هذا التوكيد تارة أخرى، ففعل الأمر إذن يجوز توكيدُه وعدم توكيدِهِ.

أما الأفعال الملونة في أمثلة المجموعة (جـ) فهي كلها – كما نرى – أفعال مضارعة، وقد وردت مؤكَّدة بالنون تارة، وغير مؤكدة بها تارة أخرى، وإذا تأملنا هذه الأفعال، وجدنا بعضها واقعًا بعد ما يفيد الطلب، وهو لام الأمر في المثال الرابع : (لتحذرنّ)، والنهي في المثال الخامس : (لا تصاحبنَّ)، والاستفهام في المثال السادس : (هل تنصرنّ)، والعرض في المثال السابع : (ألَا تعينَنَّ)، والتحضيض في المثال الثامن : (هلَّا تأخذنَّ)، والتمنِّي في المثال التاسع : (ليتك تسمعنَّ). كما نجد بعضها واقعًا بعد (لا) النافية، كما في المثال العاشر : (لا أرضَيَنَّ)، أو بعد (إمَّا) الشرطية، كما في المثال الحادي عشر (إمّا تحذرنَّ). وهذا كله يعني أن الفعل المضارع إذا وقع بعد ما يفيد الطلب، أو بعد (لا) النافية، أو إمَّا الشرطية، فإنه يجوز أن يؤكَّد بالنون وألّا يؤكَّد.

أما الأفعال الملونة في أمثلة المجموعة (د)، فهي أفعال مضارعة كذلك ، وقد وردت كلها مؤكدة بالنون، وإذا تأملناها وجدناها كلَّها واقعة في جواب القسم، وهي مثبتة، وغير منفية، ودالة على الزمن المستقبل، كما أنها غير مفصولة من لام القسم بأي فاصل ، ولذلك يمكن القول إن الفعل المضارع إذا وقع جوابًا للقسم ، واستوفى هذه الشروط ، وجب أن يؤكَّدَ بالنون .



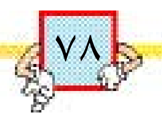
وإذا تأملنا المجموعة (هـ) وجدنا الأفعال الملونة فيها أفعالًا مضارعة كذلك ، غير أنه لم يؤكد أي واحد منها بالنون. ولو بحثنا عن السر في ذلك لعرفنا أن الفعلين الأولين (لا يخرجون) و (لا ينصرونهم) قد وقعا في جواب قسم ، غير أنهما وردا منفيين غير مثبتين .

أما الفعل الثالث (لأكتب) فقد وقع جوابًا للقسم كذلك ، غير أنه يدل على الزمن الحالي بكلمة (الآن) التي جاءت بعده ، والفعل الرابع (يعطيك) قد فصل من لام القسم بكلمة (سوف) . أما الأفعال الباقية في هذه المجموعة (يستهزئ) و (يمدهم) و (يعمهون) ، فإنها لم تقع في جواب قسم ، ولا بعد ما يفيد الطلب ، أو (لا) النافية ، أو (إمَّا) الشرطية . ولذلك نقول : إن الفعل المضارع يمتنعُ توكيدُه بالنون ، إذا وقع جوابًا لقسم ، وكان منفيًّا أو حاليًّا أو مفصولًا من لامه بفاصل ، وكذلك إذا لم يقع جوابًا لقسم ، ولم يكن مما يجوز فيه التوكيد بالنون .

ونشير أخيرًا إلى أن الفعل المضارع المتصلة به نون التوكيد يكون مبنيًّا على الفتح وله محل من الإعراب فإن تجرد من الناصب والجازم فهو في محل رفع، وإن سبق بأداة نصب فهو في محل نصب، وإن سبق بأداة جزم فهو في محل جزم كما سبق أن عرفنا .



١ – الفعلُ الماضِي يمتنعُ توكيدُهُ بالنونِ مطلقًا .
٢ – فعلُ الأمرِ يجوزُ توكيدُهُ بالنونِ مطلقًا .
٣ – الفعلُ المضارعُ ينقسمُ من حيثُ توكيدُهُ إلى ثلاثةِ أقسام :
(أ) قسمٍ يجوزُ توكيدُهُ، وهوَ ما وقعَ بعدَ طلبٍ ، أو (لا) النافيةِ ، أو (إمَّا) الشرطيةِ .
(ب) قسمٍ يجبُ توكيدُهُ، وهوَ ما وقعَ جوابًا لقسمٍ ، وكان مُثْبَتًا، مُسْتَقْبَلًا، غيرَ مفصولٍ من لامِهِ بفاصلٍ .
(جـ) قسْمٍ يمتنعُ توكيدُهُ، وهو ما وقع جوابًا لِقَسَمٍ، وكان منفيًّا، أو حاليًّا، أو مفصولًا عن لامِهِ بفاصلٍ. وكذا إذا لمْ يكُنْ جواباً لِقَسمٍ، ولمْ يَكُنْ مِمَّا يجوزُ فيهِ التوكيدُ .



تمـــريـنـــــات

- ١ -

أستخرجُ من الآياتِ الكريمةِ الأفعالَ المؤكدَة بالنونِ ، وأذكرُ أصلَها قبلَ اتصالها بالنونِ :

قال تعالى :

١ - { وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) } البقرة.

٢ - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٢) } آل عمران .

٣ - { لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ } آل عمران : ١٩٦ .

٤ - { اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ } النساء : ٨٧ .

٥ - { وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ (١) خَلْقَ اللَّهِ } النساء ١١٩ .

٦ - { لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا } المائدة : ٨٢.

٧ - { قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨٩) } يونس.

٨ - { مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦) } النحل.

٩ - { وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦١) } الزخرف.

١٠ - { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۚ } إبراهيم ١٣ .

١١ - { فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا } مريم ٢٦ .

١٢ - { وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (١٣) } .

---

(١) يلاحظ هنا أن الفعل المؤكَّد من الأفعال الخمسة ، وقد حذف منه الفاعل (واو الجماعة) لا لتقاء ساكنين ، كما حذف منه علامة الرفع (النون) لتوالي ثلاثة أمثال آخر الفعل، وهو في هذه الحالة معرب لا مبني؛ لأن نون التوكيد لم تتصل بالفعل اتصالًا مباشرًا.

-٢-

أستخرجُ من الأبياتِ التاليةِ نونَ التوكيدِ ، وأذكرُ خفيفةٌ هي أمْ ثقيلةٌ ؟ ، ثم أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيها :

١- ولا تَسْأَلَنَّ امْرأً حاجةً ... يحاولُ مِنْ ربِّهِ مِثْلَهَا
٢- فلَا تأكُلَنْ مَا أخرجَ الماءُ ظالمًا ... ولا تبغ قوتاً من غريضِ الذبائحِ
٣- لا تَمْدَحَنَّ امَرأً حتى تجربَه ... ولا تَذُمَّنَّهُ من غيرِ تجريبِ
٤- لاتبكيَنَّ على الذينَ ترحَّلوا ... وانْسَ الهمومَ فكلُّ شيءٍ هَيِّنُ
٥- لأسْتَسْهِلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المُنَى ... فمَا انقادتِ الآمالُ إلَّا لصابرِ
٦- ألَا لَا يَجْهَلَنْ أحدٌ علينَا ... فنجهل فوقَ جهلِ الجاهلينَا
٧- فلا تأمَنَنَّ الدهر حرا ظلمته ... فمَا ليلُ مظلومٍ كريمٍ بنائمِ
٨- ولقد عَلِمْتُ لَتَأتِيَنَّ منيتي ... إنَّ المَنَايَا لا تَطيشُ سِهَامُهَا
٩- فلا تَكْتُمُنَّ الله ما في نفوسِكُمْ ... ليخفى ومَهْمَا يُكْتَمِ اللهُ يَعْلَمِ
١٠- وقالَ كلُّ صديقٍ كنت آمله ... لا أُلْهِيَنَّكَ إنِّي عنكَ مشغولُ

-٣-

أبيِّنُ لِمَ يمتنعُ توكيدُ الأفعالِ فيما يأتي :

١ - جاءَ الإسلامُ فأضاءَ الدُّنيا الغارقةَ في الظلامِ .
٢ - واللهِ لقدْ تنالونَ رضَا اللهِ بالطَّاعةِ .
٣ - واللهِ إنِّي لأشاهدُ ما يسرُّني الآنَ .
٤ - يحمِي الجنودُ أوطانَهُمْ .
٥ - واللهِ لَسَوْفَ أدعُو إلى الطريقِ المستقيم .
٦ - واللهِ لا أنقضُ العهدَ الذِي قطعْتُهُ على نفسِي .
٧ - إنْ دُعِيتُ للشهادةِ فواللهِ لا أكتمُ الحقَّ .
٨ - يؤدِّي المسلمُ الزكاةَ الواجبةَ عليه .

٩ – نَصَرَنَا اللهُ على اليهودِ في حربِ رمضانَ .

١٠ – تاللهِ لَنْ أتأخَّرَ عن أداءِ الواجبِ .

ـ ٤ ـ

أبيِّن حكمَ توكيدِ الأفعالِ بالنونِ في الآيات الكريمةِ التاليةِ ، مع ذكرِ السبب :

قال تعالى :

١ – ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾ .

٢ – ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ مريم .

٣ – ﴿ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ الأنعام .

٤ – ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ الأنفال .

٥ – ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ مريم .

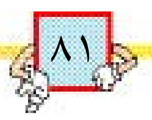
٦ – ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ الأعراف.

٧ – ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ الأنفال

٨ – ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ الحج.

٩ – ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ طه.

١٠ – ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ الأنفال.



- ٥ -

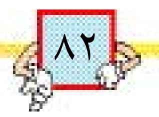
أستخرجُ كلَّ فعل من الأفعالِ في الأبياتِ التاليةِ ، وأبيِّنُ حكمَ توكيدِهِ بالنونِ ، مع التعليلِ ، ثمَّ أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيها :

١- أَتَـهْـجُـرَنَّ خـلـيـلًا صـانَ عـهـدَكُـمُ وأخْـلَـصَ الـوُدَّ فـي سِـرٍّ وإعـلانِ
٢- ويـالـيـتَ شـعـرِي هـلْ أبـيـتـنَّ لـيـلـةً بـوادِي الـقُـرَى إنِّـي إذًا لـسـعـيـدُ
٣- لا يَـبْـعُـدَنْ قـومِـي الـذيـنَ هـمُ سُـمُّ الـعُـدَاةِ وآفَـةُ الـجُـزُرِ
٤- فَـلأصْـبِـرَنَّ ومـا رأيـتُ دوًى لِـلـهَـمِّ غـيـرَ عـزيـمـةِ الـصـبـرِ
٥- يا صَـاحِ إمَّـا تـجِـدْنـي غـيـرَ ذي جِـدَةٍ فـمـا الـتـخـلِّي عـنِ الإخـوانِ من شِـيَـمِـي
٦- وإيـاكَ والـمِـيـتـاتِ لا تَـقْـرَبَـنَّـهَـا ولا تـعـبـدِ الـشـيـطـانِ والـلـهَ فاعْـبُـدَا
٧- لا تـحـقـرنَّ الـفـقـيـرَ عـلَّـك أنْ تَـرْكَـعَ يـومـاً والـدهـر قـد رَفَـعَـهْ
٨- لا تَـحْـسَـبَـنَّ الـعـلـم يـنـفـع وحـده مـا لـمْ يُـتَـوَّجْ ربُّـهُ بِـخَـلاقِ
٩- لا يَـخْـدَعَـنَّـكَ مِـنْ عـدوٍّ دمـعـهُ وارحـمْ شـبـابَـكَ مِـنْ عـدوٍّ تُـرْحَـم
١٠- لا تـحـفِـلَـنَّ بـبـؤْسِـهـا ونـعـيـمِـهَـا نُـعْـمَـى الـحـيـاةِ وبـؤسُـهـا تـضـلـيـل

- ٦ -

أعبِّرُ عن المعاني الآتيةِ بأنواعِ الطلبِ الستةِ، بحيثُ تشتملُ كلُّ جملةٍ على فعلٍ مضارعٍ مؤكدٍ بالنونِ :

١ – الكتابةُ على الجدرانِ سلوكٌ غيرُ حضاري .
٢ – احترامُ المعلمِ واجبٌ حتميٌّ على كلِّ طالبٍ .
٣ – الاعتمادُ على النفسِ عاملٌ مهمٌّ في بناءِ الشخصيةِ .
٤ – إهدارُ المياهِ دليلٌ على انعدامِ الوعي بأهميةِ هذه الثروةِ الغاليةِ .



٥ – احترامُ أنظمةِ المرورِ فنٌّ وذوقٌ وأخلاقٌ .

٦ – الحرصُ على الدراسةِ الجادَّةِ إعدادٌ مثمرٌ للمستقبلِ .

ـ٧ـ

أَضَعُ الأفعالَ الآتيةَ في جملٍ مفيدةٍ ، بحيثُ يجبُ توكيدُها مرَّةً ويجوزُ مرَّةً أخرى ، مع الضبطِ المناسبِ بالشكل :

يكتبان – أُسَافر – يَأْمن – يَرْضى – يَلْعبون – يُخْلِص .

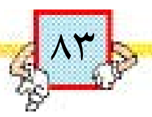
ـ٨ـ

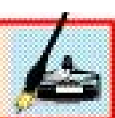
أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيما يلي :

١- أَبَا الجودِ أعطِ الناسَ ما أنتَ مالكٌ ولا تعطيَنَّ الناس ما أنَا قائلُ

٢- لا تضجرنّ ولَا تَدْخُلْكَ مَعْجَزَةٌ فالنُّجْحُ يَهْلِكُ بينَ العَجْزِ والضَّجَرِ

٣- فَوَرَبِّي لسوف يُجزى الذِي أسْـ لَفَهُ المرءُ سيِّئًا أوْ جَمِيلا





إعرابُ الفعلِ المضارع   أولاً : نَصْبُ المضارع



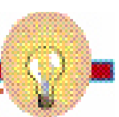
أ ـ الأدوات التي تنصبُ الفعلَ المضارع

الأمـثـلــة :

أ
١ – قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ الحديد : ١٦.
٢ – قال تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ﴾ النساء : ٢٨ .
٣ – قال تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ البقرة : ١٨٤ .
٤ – «الغِيبةُ أنْ تَذْكُرَ أخاكَ بما يكرهُ» .

ب
٥ – قال تعالى : ﴿ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَٰهًا ﴾ الكهف : ١٤ .
٦ – قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ﴾ المائدة : ٢٤.
٧ – قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ آل عمران : ١١٦.

جـ
٨ – اعملِ الصالحَ كيْ تنالَ رضوانَ الله .
٩ – مارسِ الرياضةَ كيْ يَقْوَى جسدُكَ .
١٠ – تَعَلَّمْ كيْ تُفِيدَ وتستفيد .



الإيضـــاح :

عرفنا في دراستنا السابقة أنَّ الفعل المضارع يُرْفع إذا تجرَّد من الناصب والجازم ، كقولنا : (المؤمن يحبُّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه)، وستتعرَّف في هذه الدروس على نصب الفعل المضارع .

تأمل الأفعال المضارعة التي خطت بالأحمر في الأمثلة السابقة نجدها منصوبة ، كما أن كلًّا منها قد سبقته أداة يُنصب الفعل المضارع بعدها .

ففي أمثلة المجموعة (أ) نجد الأفعال (تخشعَ ، يخففَ ، تصوموا ، تذكرَ) سبقتها أداة نصب هي : (أنْ) فنصبتها ، وتسمَّى (أنْ) هذه مصدرية ، وذلك لحُلُولها مع ما بعدها محلَّ المصدر . وهذا المصدر تارة يكون فاعلًا ، وذلك كما في المثال الأول وتقديره : (خشوعُ) ، وتارة يكون مفعولًا به كما في المثال الثاني وتقديره : (يريد الله التخفيفَ عنكم) ، وتارة يكون مبتدأ كما في المثال الثالث وتقديره : (وصومُكم خير لكم) ، وتارة يكون خبراً كما في المثال الرابع وتقديره : (الغيبة ذكرُك أخاك بما يكره) .

وفي أمثلة المجموعة (ب) نجد الأفعال (ندعوَ ، ندخلَ ، تغني) مسبوقة بـ (لن) . و (لن) هذه حرف نفي ونصب واستقبال . أما كونها حرفَ نفي ؛ فلأنَّ الفعل بعدها ينتفي معناه أي ينعدم ، وأما كونها حرف نصب ؛ فلأنها تنصب المضارع الذي يقع بعدها ، وأما كونها حرف استقبال ؛ فلأن الفعل بعدها يكون زمنُه الاستقبالَ بعد أن كان يحتمل الحال والاستقبال .

ثم تأمل أمثلة المجموعة (جـ) نجد الأفعال (تنالَ ، يقوى ، تفيدَ) مسبوقة بـ (كي) ، و (كي) هذه حرف مصدري تكون هي والفعل الذي تنصبه في تأويل مصدر مجرور بلام مقدرة ، فتقدير الكلام في المثال الأول : اعمل الصالح لنيلِ رضوان الله، وتقدير الكلام في المثال الثاني : مارس الرياضة لقوَّةِ جسدك ، وتقدير الكلام في المثال الثالث : تعلم للإفادةِ والاستفادة .

بقي أن نعرف أن الفعل المضارع علامة نصبه الفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر كـ (تخشعَ) في المثال الأول، أو معتلًّا بالواو كـ (ندعوَ) في المثال الخامس، أو الياء (تغني) في المثال السابع ، وينصب وتكون علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذُّر إذا كان معتلًّا بالألف كـ (يقوى) في المثال التاسع، وينصب وتكون علامة نصبه حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة كـ (تصوموا) في المثال الثالث .

القـاعــدة

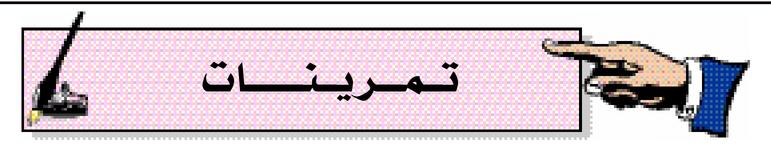
١ - ينصبُ الفعلُ المضارعُ إِذا تقدَّمَتْهُ إِحدى النواصبِ التالية :

أ - أَنْ : وهي حرفُ نصبٍ واستقبالٍ ، كما أنّها مصدريّة .

ب - لَنْ : وهي حرفُ نفي ونصبٍ واستقبالٍ .

جـ - كَيْ : وهي حرفُ نصبٍ وتعليلٍ ، كما أنّها مصدريّة .

٢ - تكونُ علامةُ نصبِ الفعلِ المضارعِ الفتحةَ الظاهرةَ إِذا كان صحيحَ الآخرِ أو معتلًّا بالواوِ أو بالياء ، والفتحةَ المقدرةَ للتعذرِ إِذا كان معتلًّا بالألفِ ، وحذفَ النونِ إِذا كان من الأفعالِ الخمسةِ .



- ١ -

أعيِّنُ فيمَا يأتي الأفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ ، وأبيِّنُ علاماتِ نصبِها :

قال تعالى :

١ - ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ القصص : ١٣ .

٢ - ﴿ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ ﴾ يوسف : ١٠٧ .

٣ - ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ آل عمران : ٩٢ .

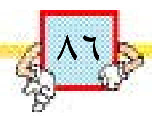
٤ - ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ النساء : ٢٧ .

٥ - ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا ﴾ القصص : ٥ .

٦ - ﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ ﴾ الكهف .

٧ - ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ طه .

٨ - ﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾ الحجرات : ١١ .



ـ ٢ ـ

أملأُ كلَّ فراغٍ ممَّا يلي بفعلٍ مضارعٍ أو بأداةِ نصب مناسبة :

١ – من البرِّ أنْ .... صديقَ أبيكَ .

٢ – مَنْ لم يُثَابِرْ ويَجِدَّ فـ........... يحقِّقَ آمالَه .

٣ – صُنْ لسانَكَ كي .... من ألسنةِ الناسِ .

٤ – أحْسِنْ إلى الناسِ .... تستعبدَ قلوبَهُمْ .

٥ – أحبُّ أنْ .... على أحسنِ حالٍ .

٦ – لاتقتربْ من الشرِّ .... تسلم من عواقبه .

٧ – عليكُمْ بالإخلاصِ كي .... في حياتكُمْ.

٨ – اقرأ إذَا أردت .... تنموَ ثقافتُكَ .

ـ ٣ ـ

أستبدلُ بالأفعالِ المضارعةِ فيما يأتي أفعالًا مضارعةً تؤدِّي معناها بحيث تكونُ علامةُ نصبِها الفتحةَ الظاهرةَ بدلًا من المقدرةِ :

١ – عليك أن تخشى الله في السرِّ والعَلَن .

٢ – لن يخفى على اللهِ شَيْءٌ مما نفعلُ .

٣ – لابد أن تبقى ذا نَفْسٍ أبيَّةٍ كَي تأبى الضَّيْم .

٤ – لن أرضى بقسمتِك إلا إذا عدلْتَ .

٥ – سأَتنقَّلُ بين مدنِنا كَي أرى معالمَ النهضةِ .

ـ ٤ ـ

أجعلُ الأفعالَ التاليةَ منصوبةً في جملةٍ مفيدةٍ مع المراوحة بين أدواتِ النصبِ :

يخرج ، نقاتل ، تقلعان ، يقرؤون ، يسمو ، تقبضين ، يجري ، يرضى .

ـ ٥ ـ

أعيدُ كتابةَ الجملِ التاليةِ بحيثُ تكونُ الأفعالُ المرفوعةُ منصوبةً وأغيِّرُ ما يلزم :

١ – يفوزُ المرءُ برضى اللهِ باتِّباعِ تعاليمِ الإسلامِ .

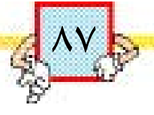
٢ – يحافظُ المسلمُ الحقُّ على صلاةِ الجماعةِ .

٣ – لا يتوكَّلُ المؤمنونَ إلَّا على اللهِ .

٤ – أقولُ الحقَّ أمامَ القاضي .

٥ – المسلمون يجاهدون في سبيلِ الله لإعلاءِ كلمتِه .

٦ – سأسامحُك إذَا اعتذرت .



-٦-

أمثّلُ لما يأتي في جُمَلٍ مفيدة :

١ - فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ ؛ لأنَّه معطوفٌ على منصوب .

٢ - فعلٍ مضارعٍ من الأفعالِ الخمسةِ منصوبٍ بـ (لن) .

٣ - فعلٍ مضارعٍ معتلِّ الآخرِ بالواوِ مسبوق بـ (أنْ) المصدرية ، وأُعربُ المصدَر المؤول .

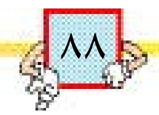
٤ - فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ بـ (كَيْ) ، وأذكرُ تأويل المصدر .

-٧-

أشاركُ في إعراب ما يأتي :

قال تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ ﴾ مريم : ٢٦ .

الكلمة	إعرابها
إني	إنَّ : حرف ناسخ : والياء : ضمير .... في محل .... اسم (إنَّ) .
نذرت	فعل .... لاتِّصاله بـ .... و .... ضمير رفع متصل مبني على .... في محل ....
للرحمن	اللام حرف ...... ولفظ الرحمن : اسم مجرور بـ ...... ، وعلامة ....
صوما	.... منصوب ، وعلامة .... وجملة (نذرت) في محل .... خبر (إن) .
فلن	الفاء حرف عطف ولن : ....
أكلم	فعل مضارع .... بـ (.......) ، وعلامة .... ، والفاعل .... مستتر .... تقديره (........) ، والجملة في محل رفع معطوفة بالفاء على جملة (نذرت) .
اليوم	ظرف زمان .... ، وعلامة .... الفتحة الظاهرة على آخره .
إنسيا	.... منصوب ، وعلامة نصبه ....



-٨-

أعربُ ما يأتي :

قال تعالى :

١ -{ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ} النساء : ٤٨ .

٢ - { لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا} الكهف : ١٤ .

٣ - { فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ} طه : ٤٠ .

ب ـ مواضعُ نصب المضارعِ بـ (أنْ) المضمرة



الأمثلة :

أ

١ – قال تعالى : { وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ : ١٤٣ .

٢ – قال تعالى : { وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ (٨٤) طه : ٨٤ .

ب

٣ – قال تعالى : { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ الأنفال : ٣٣ .

٤ – قال تعالى { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ اء:١٣٧ .

جـ

٥ – قال تعالى : { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ بقرة : ١٨٧ .

٦ – قال تعالى : { قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ طه : ٩١ .

د

٧ – قال تعالى : { وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا فاطر : ٣٦ .

٨ – ذاكِرْ فتَنجحَ آخرَ العام .

٩ – قال تعالى : { لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا } الإسراء : ٢٢ .

١٠ – قال تعالى : { يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا النساء : ٧٣ .

١١ – قال تعالى : { لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ افر : ٣٦ .

١٢ – هَلْ لَكَ صديقٌ فتركنَ إليه .

هـ

١٣ – لَمْ آمُرْكَ بالمعروفِ وأُعْرِضَ عنه .

١٤ – زُرْنِي وأُكْرِمَك .

و

١٥ – تعبٌ وأحصِّلَ رزقي خيرٌ من راحةٍ وأمُدَّ يدي للسؤال .

١٦ – اجتهادُكَ فتنالَ المجدَ خيرٌ من راحتِكَ وإهمالِكَ .

١٧ – يسرُّني ذهابُكَ إلى المكتبةِ ثمَّ تقرأَ الكتبَ النافعة .

الإيضـــاح :

نتأمل المثالين الواردين في المجموعة (أ) فنجدُ الفعلين المضارعين (تكونوا ، ترضى) قد سبقَتْهما لام تُسمَّى (لام التعليل) ، وهي تفيد أنَّ ماقبلها عِلَّة لما بعدها ، فجاءا منصوبين ، وعاملُ النصب فيهما هو (أن) المضمرة وليس اللام . ولهذا عملت (أن) في الفعل المضارع كما تقدم لكنها مضمرة كما في هذين المثالين .

ثم نتأمل المثالين الثالث والرابع الواردين في المجموعة (ب) فنجدُ الفعلين المضارعين (يعذبَ ، يغفرَ) قد سبقَتْهما لام يُقَال لها (لام الجحود) أي الإنكار الشديد، وجاءا منصوبين بعدها بـ (أن) المضمرة، وعلامة لام الجحود أن تُسْبَقَ بـ (كان) أو (يكون) المنفيين بـ (ما) أو بـ (لم) .

وإذا تأملنا المثالين الواردين في المجموعة (جـ) وجدنا الفعلين المضارعين (يتبيَّنَ ، ويرجعَ) قد سبقتهما (حتَّى) وجاءا منصوبين ، ونَصْبُ الفعلين هنا إنما هو بـ (أن) المضمرة بعد الأداة التي تفيد الغاية . ويَشْتَرِط النحاة لنصب الفعل بعدها أن يكون مستقبلًا بالنسبة لما قبلها .

ثم نتأمل الأمثلة الواردة في المجموعة (د) نجدُ الأفعال المضارعة (يموتوا ، تنجحَ ، تقعدَ ، أفوزَ ، أطَّلعَ ، تَرْكَنَ) قد سبقَتْهَا فاء يُقَالُ لها (فاء السَّبَبِيَّة) ، وهي تفيد أنَّ ما قبلها سببٌ لما بعدها . وتكون هذه الفاء مسبوقة بنفي كما جاء في المثال السابع . أو طلبٍ ، والطلب كما ترى في الأمثلة السابقة هو الأمر كما جاء في المثال الثامن ، والنهي كما جاء في المثال التاسع ، والتمنِّي كما جاء في المثال العاشر ، والترجِّي كما جاء في المثال الحادي عشر، والاستفهام كما جاء في المثال الثاني عشر، والعرض والتحضيض كقولك : ألا تأتيني فأكرمَك، وهلَّا أتيتني فأكرمَك. وفي جميع هذه الأمثلة نُصِبَ الفعل المضارع بـ (أن) المضمرة بعد فاء السببية.

ثم نتأمل أمثلة المجموعة (هـ) نجدُ الفعلين المضارعين (أعرضَ ، أكرمَ) قد سبقَتْهما (واو المعِيَّة) التي تدلُّ على أنَّ مابعدها مصاحبٌ لحصول ماقبلها أي أنها تفيد معنى (مع) . وهذه الواو يُنْصَبُ الفعل المضارع بعدها بـ (أن) المضمرة ، وهي كفاء السببية لا بد أن تُسْبَقَ بنفي كما في المثال الثالث عشر، أو طلب. والطلب يكون بأحد الأشياء الآتية : الأمر والنهي والاستفهام والتمني والترجي والعرض والتحضيض. وقد جاء الأمر في المثال الرابع عشر، ولنا أن نقيس بقية أنواع الطلب على غرار ما جاء في فاء السببية.

وأخيرًا نتأمل أمثلة المجموعة (و) فنجدُ الأفعال المضارعة (أحَصِّلَ ، أَمُدَّ ، تنالَ ، تقرأَ) قد عُطِفتَ على اسم صريح (أي مصدر) بأحد حروف العطف التالية (الواو ، الفاء ، ثمّ) ، فالأفعال كلها في هذه الأمثلة مؤولة بمصادر معطوفة على ما قبلها، فالتأويل في المثال الخامس عشر : تعبٌ وتحصيلُ رزقي خيرٌ من راحةٍ ومَدِّ يدي للسؤال، وفي السادس عشر : اجتهادُكَ فنيلُك المجدَ خيرٌ لك، وفي السابع عشر : يسرُّني ذهابُكَ إلى المكتبةِ ، ثمَّ قراءتُك الكتبَ النافعة، وبهذا نعرف أن الفعل المضارع إذا عطف بأحد حروف العطف السابقة على اسم صريح نصب بـ (أن) المضمرة .



يُنْصَبُ الفعلُ المضارعُ بـ (أن) المضمرة في مواضِعَ عدَّةٍ منها :

١ - بعدَ لامِ التعليل .

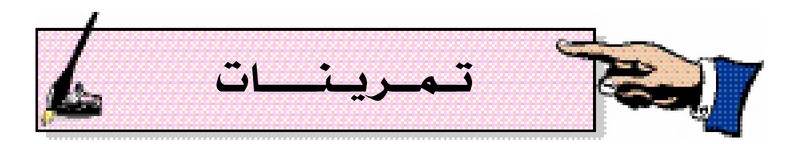
٢ - بعدَ لامِ الجحودِ المسبوقةِ بـ (كان) أو (يكون) المنفيتين .

٣ - بعدَ حتى التي تفيدُ الغايةَ، ويُشْتَرَطُ لنصبِ الفعلِ بعدَها أنْ يكونَ مستقبلًا بالنسبة لما قبلها .

٤ - بعدَ فاءِ السببيةِ المسبوقةِ بنفي أو طلب .

٥ - بعدَ واوِ المعيةِ المسبوقةِ بنفي أو طلب .

٦ - بعدَ عاطفٍ على اسمٍ صريحٍ بالواوِ، أو الفاء، أو ثُمَّ .



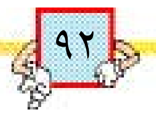
- ١ -

أعيِّنُ فيمَا يأتي الأفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ، وأبيِّنُ ناصبَها، وعلامةَ نصبِها :

١ - قال تعالى : ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ آل عمران : ٩٢ .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ﴾ آل عمران : ١٧٩ .

٣ - قال تعالى : ﴿ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ الحجرات : ٩ .



٤ – قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ﴾ البقرة : ١٦٧ .

٥ – قال تعالى : ﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ يوسف : ٥ .

٦ – قال أبو الأسودِ الدُّؤلي :

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتَأتيَ مِثْلَهُ ... عارٌ عليكَ إذَا فَعَلْتَ عظيمُ

٧ – وقالت ميسونُ الكلبيةُ :

ولُبْسُ عَبَاءةٍ وتَقَرَّ عيْنِي ... أحبُّ إليَّ من لُبْسِ الشُّفُوفِ

٨ – قالَ الشاعرُ :

ليتَ الكواكبَ تدنو لي فأنْظِمَهَا ... عقودَ مدحٍ فما أرضى لكُمْ كَلِمِي

٩ – لَمْ يَكُنِ النورُ لِيُعْرَفَ لو لا وجودُ الظلامِ .

١٠ – متى يأتي الربيعُ فنتمتَّعَ بجمالِ الطبيعة ؟

١١ – اقرأ كُتُبَ الأدبِ لِيَسْتقيمَ لِسَانُكَ .

١٢ – لَا تَتَمَنَّ النجاحَ وتهملَ دراستَك .

١٣ – اقرأ التاريخَ لتنتفعَ بِعِبَرِهِ ومواعِظِهِ .

١٤ – لَعلَّ الحربَ تنتهي فتصفوَ المشاعرُ وتزولَ الأحقادُ .

١٥ – هَلْ من عودةٍ للأوطانِ فَنَسْعَدَ بالإقامةِ فيها ؟

١٦ – يسرُّنِي رجوعُك ثمَّ تتحدَّثَ إليَّ بما رأيتَ .

١٧ – لَمْ يَكُنِ الحقُّ ليظهرَ لولا حكمةُ القاضِي .

١٨ – إنَّ التزامَكَ الأدبَ فيحترِمَكَ الناسُ خيرٌ لكَ .

– ٢ –

أُكملُ ما يلي بفعلٍ مضارعٍ، ثمَّ أُعربُه :

١ – يَزدادُ الحرُّ نهارًا وحتَّى ....

٢ – لَا تُصَاحِبْ غَادِرًا فـ ....

٣ – لَمْ تكنِ القضيةُ لِـ .... إلا بالتَّأنِّي .

٤ – لَا يؤمنُ أحدُكُمْ حتَّى ....

٥ – سَأطرقُ أبوابَ الرزقِ لـ ....

٦ – هَلْ مِنْ مشاركٍ فَـ .... له ؟

٧ – ليتكَ تُصْغِي إليَّ فَـ ....

٨ – طَلَبُ العلاج و .... أَسْلَمُ لِصِحَّتِك .

٩ – مَا كانَ اليهودُ لِـ........ .... لولا تفرُّقُ المسلمينَ .

١٠ – لَعَلَّ شمسًا مشرقةً فَـ........ .... النورَ .

١١ – إنَّ السَّفَرَ إلى مكةَ غداً ثمَّ .... بعد أسبوعٍ .

١٢ – جئتُ لِـ.......... على صحَّتِك .

١٣ – ليتني أكونُ شاعراً فـ........ قصائدَ في تمجيدِ الإسلامِ .

١٤ – هَلْ من سائلٍ فـ.......... ؟

١٥ – استرشدُوا العاقلَ ترشُدُوا ولا تعصُوهُ فَـ........ ....

١٦ – أتعرِفُ الحق وَ........ .... ؟

ـ ٣ ـ

أجعلُ الأفعالَ الآتيةَ منصوبةً بعد (فاء السببية) ، أو (واو المعيَّة) ، أو (لام الجحود) ، أو (حتى) في جمل من إنشائي :

تلهو ، تعلمون ، تحافظ ، يشقى ، يندم ، يدعو ، ينال ، أُحدِّث .

ـ ٤ ـ

أ – أضعُ الفعلَ (أكتب) في جملتينِ من إنشائي ، بحيثُ يكونُ منصوباً في الأولى بعدَ (لامِ التعليلِ) وفي الثانيةِ بعدَ (لامِ الجحود) .

ب – أضعُ الفعلَ (تُحْسن) منصوباً في جملتين من إنشائي، مرَّةً بعد (فاءِ السببيَّة)، ومرَّةً بعد (الفاءِ العاطفةِ على اسم صريح).

ـ ٥ ـ

أعربُ الفعلَ (تُسِيء) في الجملتينِ التاليتينِ إعراباً كاملًا :

أأحترمك وتسيء إليَّ ؟

جهلك وتسيء إلى الآخرين منقصة من قدرك .

- ٦ -

أشاركُ في إعراب ما يأتي :

قال تعالى : { وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ } البقرة .

الكلمة	إعرابها
وما	الواو بحسب ما قبلها ، وما : ....
كان	فعل ماضٍ .... مبني على ....
الله	لفظ الجلالة .... (كان) .... ، وعلامة .... على آخره .
ليضيع	اللام لام .... ، يضيع : فعل مضارع .... بـ (........) .... وعلامة .... ، والفاعل ضمير .... تقديره هو .
إيمانكم	إيمان .... ، وعلامة .... الفتحة الظاهرة على آخره .... ، والكاف ضمير متصل في محل .... بالإضافة : أي ما كان الله راضيًا لضياع إيمانكم ، والميم علامة الجمع ، والمصدر المؤول (أن يضيع) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر (كان) .
إن	حرف توكيد و ....
الله	لفظ الجلالة .... (إن) .... ، وعلامة .... على آخره .
بالناس	الباء : حرف جر والناس : .... بالباء ، وعلامة .... الظاهرة على آخره .
لرؤوف	اللام هي المزحلقة تفيد التوكيد ، ورؤوف : خبر (........) .... ، وعلامة ....
رحيم	.... خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ....

- ٧ -

أُعربُ الكلماتِ الملونةَ :

١- أَلَا لَيْتَ الشباب يعودُ يومًا فأخبره بِمَا فعلَ المَشِيبُ

٢- لَا تَحْسَبِ المجدَ تمراً أنتَ آكِلُهُ لن تبلغ المجدَ حتى تلعق الصبرا

٣- إنَّ أخاكَ الحقَّ مَنْ يسعَى معكْ ومَنْ يضُرُّ نفسَهُ لِيَنْفَعَكْ

ثانيًا : جزمُ الفعلِ المُضَارِع : الأدواتُ التي تَجْزِم فعلًا واحدًا



الأمثلة :

أ
- ١ - لَمْ ينزلِ المطرُ [1] .
- ٢ - لم يطلُعِ الفجرُ .
- ٣ - لم يحضرْ رفقاؤك .

ب
- ٤ - قال تعالى : ﴿ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴾ ص .
- ٥ - قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ الحجرات : ١٤ .
- ٦ - قطفْتُ الثَّمَرَ ولمَّا ينضجْ .

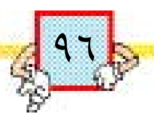
جـ
- ٧ - قال تعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ آل عمران : ١٠٤ .
- ٨ - قال تعالى : ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ الكهف : ١١٠ .
- ٩ - لِيُنْجِزْ كلٌّ منكم عمَلَه .

د
- ١٠ - قال تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ لقمان : ١٨ .
- ١١ - قال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ لقمان : ١٨ .
- ١٢ - لا تُخَاصِمْ مَنْ هُو أَقْوى مِنْكَ .

الإيضاح :

أتأمَّلُ الأفعال المضارعة التي خُطَّتْ بالأزرق في الأمثلة السابقة أجدُها مجزومة ، كما نجدُ أنَّ كلًّا منها قد سبقَتْهُ أداة يُجْزِم الفعل المضارع بعدها .

(١) يحرك آخرُ الفعل بالكسر نظرًا لالتقاء ساكنين في كلمتين مختلفتين كهذا المثال، وبالفتح إذا كانا في كلمة واحدة بسبب التضعيف كقولك : لا تستمدَّ العون إلَّا من الله، وإذا كان أول الساكنين حرف علَّةٍ حذفَ كقولك : لِتَسْتَفِدْ مما تقرأ .



ففي أمثلة المجموعة الأولى (أ) نجد الأفعال المضارعة : (ينزل ، يطلع ، يحضر) ، سبقتها أداة جزم وهي (لم)، فجزمتها وتُسَمَّى (لم) هذه حرف نفي وجزم وقلب. فهي حرف نفي لأن الأفعال المضارعة بعدها أصبحت منفيةً لا مثبتة، وحرف جزم لأنها جزمت الأفعال المضارعة، وحرف قلب لأنها بعد دخولها على الأفعال المضارعة السابقة أصبح الفعل المضارع المنفي يدل على الزمن الماضي بعد أن كان يدل على الحال أو الاستقبال. فمعنى لم ينزل المطر : ما نزل، ومعنى لم يطلع الفجر : ما طلع الفجر، ومعنى لم يحضر رفقاؤك : ما حضر رفقاؤك .

وفي أمثلة المجموعة الثانية (ب) نجد الأفعال المضارعة (يذوقوا ، يدخلْ ، ينضجْ) مسبوقة بـ (لمَّا) وهي مثل (لم) في جزم الفعل المضارع ونفيه وقلب معناه إلى الماضي، إلَّا أنَّ (لمَّا) تنفرد عن (لم) بأنه لابد في النفي بها أن يكون متَّصلًا بالحال، وأن يكون المنفي بها متوقَّع الثبوت في المستقبل. فمعنى لمَّا يذوقوا عذاب : أنهم ما ذاقوا العذاب في الماضي، واستمرَّ نفي العذاب إلى زمن الحال، ولكنَّ ثُبُوتَه متوقع لأنهم سيذوقونه في الآخرة. ومعنى لمَّا يدخلِ الإيمان في قلوبكم : أن الأعراب لم يؤمنوا بعدُ، ولكنهم لن يموتوا إلَّا وقد دخل الإيمان في قلوبهم، ومعنى قطفتُ الثمر ولمَّا ينضج : أنَّ نفي النضج مستمرٌّ إلى الحال، ومتوقَّع الثبوت في المستقبل .

وفي أمثلة المجموعة الثالثة (جـ) نجد الأفعال المضارعة (تكنْ ، يعملْ ، ينجزْ) مسبوقة بلام تسمَّى (لام الأمر) ، وجاء الأفعال بعدها دالَّة على الطلب، وقد جَزَمتْها تلك اللام .

وفي أمثلة المجموعة الرابعة (د) نجد الأفعال المضارعة (تصعِّرْ ، تمش ، تخاصمْ) مسبوقة بـ (لا) الناهية، وجعلت الأفعال بعدها دالة على طلب الكفِّ والامتناع عن التصعير كما في المثال العاشر، والمشي تبخترًا واختيالًا كما في المثال الحادي عشر، ومخاصمة القوي كما في المثال الثاني عشر، وقد جزمت تلك الأفعال بـ (لا)، كما هو واضح في الأمثلة .

وبقي أنْ نعرف أنَّ علاماتِ جزم الفعل المضارع ثلاث : السكونُ إذا كان صحيح الآخر كـ (يحضرْ) في المثال الثالث ، وحذفُ النونِ إذا كان من الأفعال الخمسة كـ (يذوقوا) في المثال الرابع ، وحذفُ حرفِ العلَّة إذا كان معتلَّ الآخر كـ (تمش) في المثال الحادي عشر .



١ - الأدواتُ التي تَجْزِمُ فعلًا واحدًا هي :

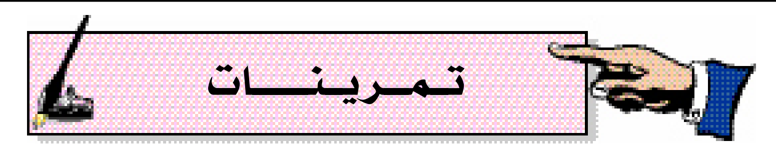
أ - لَـمْ : وتفيدُ نَفْيَ الفعلِ المضارعِ ، وتقلبُ زمَنَهُ إلى الماضي .

ب - لـمَّـا : وتفيدُ نَفْيَ الفعلِ المضارعِ، وتقلب زمنه إلى الماضي، لكن النفي يستمرُّ بها إلى زمنِ التكلُّم، وتدلُّ على توقُّعِ حدوثِ ما بعدها.

جـ - لامُ الأمرِ : وتفيدُ طَلَبَ الفعلِ .

د - لا الناهيـة : وتفيـدُ النهيَ والكـفَّ عنِ الفعل .

٢ - علامةُ جزمِ الفعلِ المضارِع هي السكونُ إِذا كان صحيحَ الآخر، وحذفُ حرف العلةِ إِذا كان معتلَّ الآخر، وحذفُ النون إِذا كان من الأفعال الخمسةِ .



- ١ -

أستخرجُ الأفعالَ المجزومةَ، وأبيِّنُ الجازمَ وعلامةَ الجزم فيما يأتي :

١ - قال تعالى : { أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ١٤٢ } آل عمران .

٢ - قال تعالى : { أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ } الفرقان : ٤٥ .

٣ - قال تعالى : { وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا } آل عمران : ١٣٩ .

٤ - قال تعالى : { وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٥١ } التوبة .

٥ - قال حكيمٌ لابنِه : إن لَمْ تحفظْ وصِيَّتِي عنِّي لَمْ تحفظْها عن غيري .

٦ - قال عليه الصلاةُ والسلامُ : «مَنْ حَلَفَ باللهِ فَلْيَصْدُقْ، ومَنْ حُلِفَ له فَلْيَقْبَلْ» .

٧ - قَدِمَ أبو ليلى ، النابغةُ الجعديُّ على رسولِ اللهِ ﷺ، فأنشدَهُ شعرَهُ الذي يقولُ فيه :

بَلَغْنَا السماءَ مَجْدُنَا وسَنَاؤنَا ... وإنَّا لنرجُو فوقَ ذلكَ مَظْهَرَا

فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ : «إلى أينَ يا أبا ليلى» ؟ فقالَ : إلى الجنةِ، يا رسولَ اللهِ بكَ.

فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ : «إلى الجنةِ إنْ شَاءَ اللهُ» . فلمَّا انتهَى إلى قولِهِ :

ولَا خَـيْـرَ في حِـلْـمٍ إذَا لـم تَـكُـنْ لَـهُ ... بَــوَادِرُ تَـحْـمِـي صَـفْـوَهُ أنْ يُـكَـدَّرَا

ولَا خَـيْـرَ فـي جـهـلٍ إذَا لـم يَـكُـنْ لَـهُ ... حَـلِـيـمٌ إذا مــا أَوْرَدَ الأمــرَ أَصْــدَرَا

قالَ له النبيُّ ﷺ : « لا يفضضِ اللهُ فاك ». فعاشَ مِئَةً وثلاثينَ سنةً لم تَنْفَضَّ له ثَنِيَّة .

٨– قال تعالى : ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ ﴾ عبس .

٩ – قال تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ الطلاق : ٧ .

١٠ – قال تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ النور .

ـ ٢ ـ

قـالَ بـشَّـارُ بـنُ بُـرْدٍ :

إذا بـلـغَ الـــرأيُ الـمـشـورةَ فاسْتَعِنْ ... بـــرأيِ نـصـيـحٍ أو نَـصِـيـحَـةِ حَازِمِ

ولَا تَحْسَبِ الـشُّـورَى عليكَ غَضَاضَةً ... فـــإنَّ الـخَـوَافــي قـــوَّةٌ للقَوَادِمِ

وخـــلِّ الـهُـوَيْـنَـى للضعيفِ ولَا تَكُنْ ... نَـــؤُومًـــا فـــإنَّ الــحُــرَّ لـيــسَ بنائمِ

وأدْنِ على الـقُـرْبـى الـمُـقَـرِّبَ نَفْسَهُ ... ولا تُـشْـهِـدِ الـشُّــورَى امــرأً غـيـرَ كاتمِ

أ – أستخرجُ من الأبياتِ السابقةِ ما يأتي :

– فعلينِ مجزومينِ، وأبيِّنُ علامةَ جزمِهِمَا .

– ثلاثةَ أفعالَ مبنيةٍ، وأبيِّنُ علامةَ بنائها .

– فعلًا ينصبُ مفعولَيْنِ .

– فعلًا ناسخًا، وأحدد خبرَه .

ب – أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .

ـ ٣ ـ

أضعُ الأفعالَ الآتيةَ في جملٍ مفيدةٍ بحيثُ تكونُ مجزومةً، وأُبيِّنُ الجازمَ وعلامةَ الجزمِ :

تأخذ ، يسمو ، يرضى ، تلتزمين ، يرمي ، يحرص ، يحفظان ، ينتصرون .

ـ ٤ ـ

آتي بفعل مضارعٍ مسبوقٍ بحرفِ نفي في ثلاثِ جملٍ، بحيث يكون في الأولى مرفوعًا، وفي الثانيةِ منصوبًا، وفي الثالثةِ مجزومًا.

ـ ٥ ـ

أمثلُ لما يأتي بجمل مفيدة من إنشائي :

١ – فعلٍ مضارعٍ مجزوم لأنه معطوفٌ على مجزوم .

٢ – فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

٣ – فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ وحُرِّك بالفتح لالتقاء الساكنين .

٤ – فعلٍ مضارعٍ قبل آخره حرف علة، وأدخل عليه (لم) .

ـ ٦ ـ

أشاركُ في إعراب العبارة التالية :

لمَّا يأت فصل الصيف.

الكلمــة	إعــرابـــهــا
لمَّا	حرفُ نفي و .... وقلب .
يأت	فعلٌ مضارع .... بـ (..........) ، وعلامة ....
فصل	فاعل .... وعلامة .... ، وهو ....
الصيف	.... وعلامة ....

ـ ٧ ـ

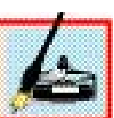
أعربُ ما خُطَّ بالأزرق فيما يأتي :

١ – أشَـوْقاً ؟ ولـمَّـا يـمـض لـي غيـر ليلــةٍ   فـكـيـفَ إذَا خَـبَّ الـمـطـيُّ بِـنَـا شـهـرَا

٢ – قال تعالى : ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ يونس : ١٠٦ .

٣ – قال تعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ آل عمران : ١٠٤ .

٤ – قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ آل عمران .



تدريبات عامّة على ما سبق دراسته

- ١ -

فيمَا يأتي جاءتْ (كانَ) أو إحدَى أخواتِها، أعيِّنُها، وأبيِّنُ نوعها من حيثُ التصرُّفُ وعَدمُه، ومن حيثُ التمامُ والنُّقْصَان :

١ – قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ ﴾ يوسف .

٢ – قال تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ الزمر.

٣ – قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ ﴾ النساء : ١٣٥ .

٤ – قال تعالى : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الروم.

٥ – قال تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ الروم.

٦ – قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

٧ – قال تعالى : ﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٤٣﴾ ﴾ الكهف.

٨ – قال تعالى : ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ هود.

٩ – قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ ﴾ القصص : ٤٤ .

١٠ – قال تعالى : ﴿ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ ﴾ النمل.

١١ – قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ النحل.

١٢ – أصبَحْنَا وأصْبَحَ الملكُ للّه .

١٣ – إذا ظَلّتِ الفُرْقَةُ بينَ المسلمينَ كانتِ الفاجعةُ .

١٤ - تعودُ الطيورُ من رِحْلَتِهَا فتُمْسِي، وتصبحُ فتطير .
١٥ - باتَ المريضُ يعاني، ولم يَزَلْ يتأوَّهُ .
١٦ - عندما تتلبَّدُ السماءُ بالغيوم وتهُبُّ العواصفُ - بإذن الله - يكونُ المطرُ .
١٧ - لازالَ حظُّكَ وافرًا، ولا يزالُ بيتُكَ عامرًا .
١٨ - باتَ المسافرُ في المدينة .

١٩ - بلَادي لَا يَزَالُ هواكِ منِّي ... كَمَا كانَ الهوَى قبلَ الفِطَامِ
٢٠ - أَلَسْتُمْ خيرَ مَنْ رَكِبَ المطايا ... وأنْدَى العَالَمينَ بطونَ راحِ

- ٢ -

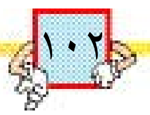
فيما يأتي وردتْ (إنَّ) مكسورةً ومفتوحةً ، عاملةً ومُلْغَاةً . أعيِّنُهَا وأبيِّنُ السببَ :

١ - قال تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ الجن : ١ .
٢ - قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ ﴾ سبأ : ٤٨ .
٣ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ ﴾ آل عمران : ٦٨ .
٤ - قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ الحج : ٦ .
٥ - قال تعالى : ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ يونس .

٦ - إنَّ العُلَا حدَّثَتْنِي وهيَ صادقةٌ ... فيمَا تحدِّثُ أنَّ العِزَّ في النقلِ
٧ - إنَّما المرءُ بأصْغَرَيْهِ قلبِهِ ولسانِهِ .
٨ - ألَا إنَّما الدُّنيا غضارَةُ أيْكَةٍ ... إذَا اخْضَرَّ منها جانبٌ جَفَّ جانبُ
٩ - وما ذاكَ إلَّا أنْ رَمَتْنِي يَدُ النَّوَى ... وإنِّيَ في أرجاءِ مِصْرَ غريبُ

- ٣ -

رجعَ العساكرُ من ميدانِ الكفاحِ، وقد تَركوا في السهل فريسةً هائلة، شَبعَ الرصاصُ من لَحمِهِمْ



وارْتَوَتِ السيوفُ من دمِهِمْ، فعادتْ أُلوفُهُمْ مئاتٍ، ومئاتُهُمْ عشراتٍ، وفي المَيْدَان تساقطتِ الأبطالُ حولَ العَلَمِ كما يتساقطُ في الخريفِ ورقُ الشجر، ولسانُ حالِهِمْ يقولُ : نحنُ أيها الوطنُ المحبوبُ نأخذُ على أنفُسِنَا العقدَ أنْ نخدُمَكَ بكلِّ قُوانا في سبيل الله .

أ – أستخرجُ من النصِّ ما يأتي :

١ – ثلاثةَ أفعالٍ مبنيةٍ وأبيِّنُ علامةَ بنائِهَا .

٢ – فعلًا مضارعًا منصوبًا ، وأعيِّنُ الناصبَ وعلامةَ النَّصب .

٣ – فعلينِ مضارعينِ، وأعْرِبُهُمَا .

٤ – جملةً حاليَّةً، ثمَّ أعْرِبُها .

٥ – منادًى، ثمَّ أعْرِبُه .

ب – (شبع الرصاص من لحمهم) أعربُ هذه الجملةَ ثمَّ أشرحُها. مع تعليل استخدامِ الكاتبِ لكلمةِ (شبع) في هذا التركيب .

جـ – أؤكدُ ما يمكنُ تأكيدُهُ من الأفعالِ التاليةِ وأذكرُ السببَ :

يتساقط ، نأخذ ، رجع ، نموت .

ـ ٤ ـ

قالَ الشاعرُ :

لَوْ لَمْ تَكنْ أمُّ اللُّغَاتِ هيَ المُنَى ... لكسرتُ أقلامِي وعِفْتُ مِدَادِي

لغةٌ إذا وقعتْ على أسْمَاعِنَا ... كانتْ لنَا بردًا على الأكباد

إذَا أرادَ اللهُ يَقْظَةَ أمَّةٍ ... أوْحَى إلَيْهَا يقظةَ الأفرادِ

أفمَا رأيتَ الشمسَ وهيَ بعيدةٌ ... تُهْدِي الشعاعَ لأنْجُدٍ ووِهَادِ

أ – أقرأُ الأبياتَ السابقةَ قراءةَ إلقاءٍ، ثمَّ أشرحُهَا شرحًا أدبيًّا .

ب – وردتْ (كانَ) ماضيةً ومضارعةً، أعيِّنُها ، ثم أعرِبُها ومعمُولَيْها .

جـ – عن أيِّ شيءٍ يتحدَّثُ الشاعر ؟

د – أستخرجُ منَ الأبياتِ ما يأتي :

١ – فعلينِ ماضيينِ مبنيَّينِ على السُّكُونِ .

٢ – فعلينِ ماضيينِ مبنيَّينِ على الفتحِ الظاهرِ .

٣ – فعلًا ماضيًا مبنيًّا على الفتحِ المقدَّر، وأذكرُ السببَ .

٤ – فعلًا مضارعًا مرفوعًا بضمَّةٍ مقدَّرةٍ، وأذكرُ السببَ .

هـ – (أَنْجُد ، وِهَاد ، أكْبَاد) آتي بمفردِ كلٍّ من الكلماتِ السابقةِ، ثمَّ أستخدمُ معجمي في الكشفِ عن معنى (أنجد ، وهاد) .

و – أعربُ ما خُطَّ بالأزرق .

ـ ٥ ـ

قالَ الشاعرُ :

أُرَاعـــي نَـجُـومَ الـلـيـلِ لَا آلــفُ الكرى ... كــأنِّـي عــلَـى رغْـــم الــنـجـوم رَقِيبُ

إذَا مــا دعــوتُ الـدمـع يـومًـا أجابَنِي ... وإنْ رُمْــتُ دَعْــوَى الصبرِ ليسَ يُجِيبُ

وإنْ رُمْــتُ كتمان الــذِي بــي مــنَ الأسى ... جَـــرَى هَــاطِــلٌ مــن مـقـلـتـيَّ سَكُوبُ

أ – أقـرأُ الأبـيـاتَ الـسـابـقـة قـراءةَ إلقاءٍ .

ب – أستخرجُ منَ الأبـيـاتِ ما يأتي :

١ – أداةً تفيدُ التشبيهَ، وأذكرُ اسمَهَا وخبرَها .

٢ – ثلاثَة أفعالٍ مضارعةٍ، ثمَّ أعْرِبُها .

٣ – ثلاثَة أفعالٍ ماضيةٍ، وأبيِّنُ علامةَ بنائِهَا .

٤ – اسمًا موصولًا، وأبيِّنُ موقِعَهُ منَ الإعرابِ .

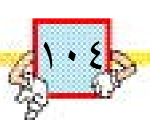
٥ – صيغةَ مبالغةٍ، ثم أزِنُهَا .

جـ – أشرحُ البيتَ الثالثَ شرحًا تُكْشَفُ فيه العَلاقةُ بينَ الأَسَى والدَّمْع .

د – أوضحُ معانِيَ الكلماتِ التاليةِ مع الاستعانة بالمعجم :

الـكَـرَى ، رُمْـتُ ، رَغْـم .

هـ – أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .



- ٦ -

قال الشاعر :

إِذَا كُنْتَ ترضَى أنْ تعيشَ بِذِلَّةٍ ... فَلَا تَسْتَعِيدَنَّ الحُسَامَ اليَمَانِيَا
ولَا تَسْتَطِيلَنَّ الرماح لغارة ... ولا تستجيدنَّ العتاق المذاكيا
فما ينفعُ الأُسْدَ الحياءُ من الطَّوَى ... ولا تُتَّقَى حتَّى تكونَ ضَوارِيَا

أ - أقرأُ الأبيات السابقة قراءةَ إلقاءٍ .

ب - أستخرجُ منَ النصِّ ما يأتي :

١ - ثلاثةَ أفعالٍ مؤكَّدَةٍ وأذكُرُ حكمَ توكيدها .

٢ - فعلًا مضارعًا منصوبًا بـ (أن)، وأذكُرُ علامةَ إعرابه .

٣ - فعلًا مضارعًا منصوبًا بـ (أن) المضمرة .

٤ - فعلًا مضارعًا مرفوعًا بضمَّةٍ مقدَّرَةٍ، وأبيِّنُ السببَ .

جـ - إلى أيِّ شيءٍ يدعُو الشاعرُ في الأبياتِ السابقةِ ؟

د - أستخدمُ معجمي في الكشفِ عن معنَى : (مَذَاكِيَا ، ضَوَارِيَا) .

هـ - الحُسَامُ : السَّيْف . أذكُرُ أَسْمَاءً أُخْرَى للسيفِ .

- ٧ -

١ - تَستطيعُ أنْ تسحقَ الزهرةَ تحتَ قدمَيْك، ولَكِنْ أنَّى لكَ أنْ تُزِيلَ عِطْرَهَا .

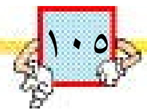
٢ - جميلٌ أنْ يموتَ الإنسانُ من أجْل دينِه، ولكنَّ الأجملَ أنْ يحيَا منْ أجلِ هذَا الدينِ .

٣ - إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل ودوام عهده، فانظر حنينه إلى أوطانه، وشوقه إلى إخوانه، وتلهفه على ما مضى من زمانه .

أ - ما المعنَى الذي يدعُو إليهِ الكاتبُ في الفَقَرةِ الأولى ؟ أستخرجُ منها كلَّ فعلٍ مضارعٍ وأعربه .

ب - أستخرجُ منَ الفِقْرةِ الثانيةِ ما يأتي :

١ - جميعَ الأفعالِ المضارعةِ، وأعربُها .



٢ – اسمَ تفضيلٍ، وأذكُرُ موقِعَهُ منَ الإعرابِ .

٣ – حرفَ استدراكٍ، وأذكُرُ علامةَ بنائه .

جـ – أَضْبِطُ الفِقرةَ الثالثةَ بالشَّكْلِ .

ـ٨ـ

١ – رَأى شَبَحاً وَسْطَ الظلامِ فَراعَهُ فَلَمَّا رَأى ضَيْفًا تشمَّر واهْتَمَّا

٢ – رأيتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخازِي ويَحْمِيهِ عَنِ الغَدْرِ الوَفاءُ

أ – وردتْ (رَأى) في البيتين السابقين بِمَعْنَيَيْنِ مختلفَيْنِ. أوضِّحُهُمَا .

ب – أشرحُ البيتَ الثانِي شَرْحًا أدَبيًّا يُبْرِزُ القيمةَ التي يدعُو لها الشاعر .

جـ – أعربُ ما خُطَّ بالأزرق .

ـ٩ـ

١ – عَلِمَتُكَ مسرورًا فَزَادَ سُرُورِي وصَيَّرْتُ أشعاري دليلَ حبوري

٢ – سَأَصْبِرُ حتَّى يَعْلَمَ الصَّبْرُ أَنَّنِي صَبَرْتُ على شيءٍ أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ

أ – ما الفرقُ بينَ (عَلِمَ) في المثالينِ السابقين ؟ أُعربُ الاسمَ بَعْدَهُمَا .

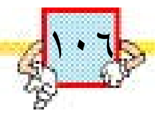
ب – أشرحُ البيتَ الثانيَ مع بيان القِيمَةَ التِي يدعُو لها الشاعرُ .

جـ – أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .

ـ١٠ـ

أقرأُ القطعةَ التاليةَ، ثمَّ أستخرجُ منها الأفعالَ الناقصةَ والجامدةَ والمتصرِّفَةَ، وأبيِّنُ معانِيَهَا وأنواعَ أخبارِهَا، ثُمَّ أعربُ الكلماتِ الملونةَ :

كانَ الناسُ فِيمَا مَضَى مِنَ الزمانِ يُمْضُونَ أَوْقَاتًا طويلةً، ويُصَادِفُونَ مَشَقَّاتٍ كثيرةً عندَ الانتقالِ منْ مكانٍ إلى مكانٍ يَبْعُدُ عنهم مسافةً قصيرة، وقد أصبحُوا الآنَ – بِفَضْلِ اللّه ثمَّ بِفَضْلِ الطائراتِ السريعةِ – يقطعونَ آلافَ الأميالِ في ساعاتٍ قليلةٍ، ويُمْسُونَ آمنينَ على أنفسِهِمْ وأَمْوَالِهِمْ، وكانَ مهندسُو الطيرانِ يَجِدُّونَ في تحسينِ وسائلِ الطيرانِ، ولا يزالُونَ في سعيٍ متواصلٍ في هذِهِ السبيل، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة في دقائق معدوداتٍ ليسَ فيها توقُّف، فما أجلَّ نعمة اللّه على النَّاسِ !.



الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب والطالبة

تاريخ	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظات
			اليوم	التاريخ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		

والحمد لله أولًا وآخرًا

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية